

الجمع الصحيح

صحيح مسلم

للإمام مسلم بن الحجاج



كتاب التحرير

الجمع الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ مُسْلِمٍ

٣

المطبعة
١٢٨٣

الأخطاء التي وردت في فهرس التصويب من طبعه
استأنبول صححتها في المتن ما استطعنا ، أما ما لم يمكن
تصحيحه في المتن فقد رسمنا فوقه هذه العلامة (*)
ووضعنا صوابه في الهامش .
ووضعنا أرقاماً حين زاد العدد في الصفحة على
تصويب واحد .

سلي التبريري

الجزء الثالث

من الجامع الصحيح تأليف الإمام أبي
الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري المتوفى عشية يوم
الأحد لخمس بقين من رجب سنة
إحدى وستين ومائتين بنيسابور
عن خمس وخمسين سنة

صورت هذه الطبعة تصويراً أميناً
بمطابع شركة الإعلانات الشرقية
(مؤسسة الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر)
بالقاهرة
من طبعة استانبول المحققة
المطبوعة عام ١٣٢٩ للهجرة

صحيح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر النوى في يوم الجمعة
الجمعة المذكورة في الفقه وقال
الشيخ رحمه الله تعالى
ما عليه الصلاة والسلام من
قوله عن عبدالله أراد به
ابن عمر وشهاب تسمي
عنهما كالألفين وسبب
التسمية به عاقب وكان
تألف مولاه
قوله عليه السلام فليغتسل
غسل ماله إلى وجوب
الغسل يوم الجمعة لأن الأسم
الوجوب وذهب الجمهور
إلى استحبابه وحلوا الأسم
على التسمية عليه السلام
من قولنا يوم الجمعة فيها
وتمت ومن اغتسل فهو
كأنه كذا في الباب لكن
العرف من غلب ماله
وأما على ما ذكره القاض
حيث منهم استحب الغسل
الجمعة عندكم أيضاً وقد
عرف جواز ترك الغسل
باستثناء حديثنا طين
بالوشوه كما يأتي نص
سأنتبه إلى الصلحة التي
على هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رنج بن المهاجر قال أخبرنا الليث ح وحديثنا
قتيبة حديثنا ليث عن إرفع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل حدثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث
ح وحديثنا ابن رنج أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل وحديثنا إرفع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
حريج أخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم يثله وحديثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يثله وحديثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب حديثي سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب يشأهو

عن عبد الله بن عمر

أخبرنا ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله

(مخطوط)

عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ وَسِوَالِكٍ وَعَيْسٍ مِنَ الطَّيِّبِ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُبَكِّرَ لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَالَ فِي الطَّيِّبِ وَلَوْ مِنْ طَيِّبٍ لَمَرَأَةٍ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا دُرُوحُ بْنُ عُبادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَلُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ طَلُوسٌ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَعَيْسٌ طَيِّبًا أَوْ دُخَانًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ لَا أَتَمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَعَاكُ بْنُ عَدْلٍ كَلَّاهُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ يَغْتَسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَانِئِ ثُمَّ رَاحَ فَكَلَّمَ قَرَبَ بَدَنَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَلَّمَ قَرَبَ بَقَرَهُ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَكَلَّمَ قَرَبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَلَّمَ قَرَبَ دَبَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَلَّمَ قَرَبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتْ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَ ابْنُ زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُمْ سَمِعَهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُنْطَبُ فَقَدْ لَمَعَتْ

قوله وسواك وليس من
الطيب معناه وليس السواك
ومس الطيب ويحذف عن
فتح الميم وضهاه نووي
وفي صحيح البخاري بدل
وسواك وليس « أن يستن
وأن يحس »

قوله ما فذرني على القاصي
تحتسب لتذكيره وتحتسب
أنه قد كثر في قلبه ما
يحتسبه ويؤيده قوله ولو
كانت الدنيا بغيري لم يكن
عليها مني شيء والبركة
والبرق وغيره ما ظهر
عليه رحمه فإله الرجل
والله الضرورة لعدم غيره
وهذا على علم تأكيده
به نوري وفي الشكوة عن
الشيخ الأمام أحمد رحمه
الاستدلال على أن المسلمين
يتقربوا بغيره بغير حاجة
وأما عدمهم من غير حاجة
فأما ذلك فإله الله تعالى
والله حق لا يدري أن
الله عليها يقرب من شرح
المشارق ونظم الجواهر

أن يقتل في كل سنة أيام
 يوماً ، وأراد به يوم الجمعة
 كما به في بعض الطرق . قال
 ذكره السلافي قال
 النائي وذكر الرأس وإن
 شغل الجسد إجابته ولا به
 يقتل نحو خطي وهذا
 قول مختار لأحق وجوب
 قوله غسل الجنابة معناه
 غسلًا . فكتبت الجنابة
 والتشبيه لئلا يقع النسي
 لأنسان الوجوب ولا حقيقة
 غسل الجنابة بل الواجب أن
 غسل لحضوا الجمعة لا يوم
 وهو ظاهر ، وإن خفي على
 من قبل وجوبه من الغلة
 زوجة له الجنابة ليكون
 أفضل . رحمه الله

قوله ثم راح أي مضى إلى صلاة الجمعة الروح وإن كان هو الذهاب بعد أثر الزكاه المتعارف الآن المراد به هنا لكون التكبير إليها مطلوباً هو المضي والذهاب قال الجبل ليرد روح التبارك إلى المواد

۱۱

في الانصت يوم
الجمعة في الحطة

فانضم اليها ورواح اليها
فقبض غنوه قال تعالى
فقدوها شهر ورواحها شهر
فانوله فكانما قرب بدنة اى
اصدق بها والبدنة هاهنا
الان خاسرة لوقى عياضا

البرية وفي غير هذا الموضع تسلمها ويقعان على الذكر والاشي والها فيها الواحدة كآي التورى قوله كوشا افرى كرا من الضان (وحدشئ)

قوله يستعملون الاكر انما القليبة للابكيون ابر من جاهد في القتال ولت اء مبارق قوله للدهور ان تكلمت بما ينبغي قال البرودي في هذا من
 حقيق الخراج الكلام لان قول ائمت اذا كان اول ما طريق ائمتا الخراج والحادية اء مبارق

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني قتيب بن خالد عن أبي شهاب عن محمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن فاطمة وعن ابن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثلها * وحدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن فاطمة وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد أغتبت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده مقلها حدثنا زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وقال بيده مقلها زهيرها حدثنا ابن المنذر حدثنا ابن عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثلها وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا أسد وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثلها وحدثنا عبد الرحمن بن سالم الجعفي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

قوله فقد لغوت هو يعني لغوت أي تكلمت بلا يقين يقال لما يلقى كذا يفرق ويقال لي باني على كذا ومصدر الأول لغو ومصدر الثاني التلصص كقوله في لغة أبي هريرة وعليها التلصص وقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والذين كفروا لا تسمعوا له ولا تقبلوا ولا تسمعوا له ولا تقبلوا عند قرأته يرفع الأصوات بالخرافات لتشبهوه على أنفسهم قال البيهقي وقرأ يسم الصبح والضحى واحد له قوله فيه ساعة الخ ويأتي بلفظ إن في الجمعة ساعة الخ أي أن في يومها ساعة شريفة عظيمة قال النجاشي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة
أولها كذا وكذا
الظاهر قصور الرواية على رواية ساعات ذلك اليوم ووجه تسميتها في الخبر آخره
قوله لا يوافقها مسلم أي لا يوافقها مسلم يصلي وقوله قائم وهو قائم يصلي يسأل الخ والجلال التماس أحوال كائن التيسر ومن قائم ملازم بمواظبة تقوله تعالى ما كنت عليه قائماً ومن يصلي يهجره كما في شرح النووي عن القاضي قوله يسأل الله شيئاً الخ والرواية الأخرى خبراً قال النجاشي من خبر الدنيا والآخرة أي ما يلحق به وفي روايات الشافعية وفيه شيئاً لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً له
قوله وأشار بيده مقلها أي يشير إلى ذلك كأنه الساعة ومعها امتناعها وقوله في الرواية الأخرى يسأل الله شيئاً وشارع بيده معناه وأشار إليه ومعنى التزميد أجلسه التعليل قال شعيب زهد أي قليل وما يلي الحديث وفي ساعة شريفة

وحدثنا قتيبة

حدثنا زهير

حدثنا بشر

قوله ما بين أن يغسل الإمام
لأنه قد نكض الصلاة أي
لأنه قد نكض صلاة الجمعة
ويخرج منها ذكر التوراة
عن القائلين بيوت يمان
فذلك السلف في تعيين
ذلك الساعة قالوا بالجمع
بل الصواب ما رواه مسلم
من حديث أبي موسى عن
القائلين على الله تعالى عليه
وسمى لنا ما بين أن يغسل
الإمام إلى أن تكفي الصلاة
به وفي الصلاة قال النبي
الطاهر أن يقال بين أن
يغسل وبين أن تكفي الصلاة
أنه أي باليأس أن يجمع
إيمان المؤمن من الجليلين
إلى انتهاء الصلاة الثالثة

باب

فضل يوم الجمعة

مسند
الشيعة واليهذه ليلة
من قرونهم وبيننا وبينكم
جواب قلت على استيفاء
الجواب فمسألة التفرقة
ولولا ما رواه مسلم
قوله وفيه خير منها
الرواية الأخرى زيادة ولا
تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة
ولكن هذه الأمور غير ثابتة
إجمالا آدم من أجل الظهور
بل لفائدة ترتب عليها
مسألة كثيرة وأماتيم
الساعة فلا تروى أنه
سبب لتحويل جزء الصلاة

باب

هداية هذه الأمة

لوم الجمعة
مسند
قوله من أي أنا ومن
الأخرى يوم ظهور في
الدين وتكون الساعة يوم
القيامة أي حسبا ومخروفا
في الجنة كما يأتي منها في
أحاديث الباب ويرى
الأولون يذللون السائقون
قوله يوم هو مثل فجر وذا
وعسى وأما ما نحن بيننا
غيرنا أي الآن أولئك
قوله اليهود غدا الخ أي
يهدون غدا لأن تروى
الزمان لا تكون أخبارا
عن الجنة فيقدم فيه من
يكن كسره غيرا قاله
القرنوي

أَعْلَمُوا أَنَا قَالُوا فِي سَاعَةِ حَقِيقَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا
مَعْمَرُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَفِي سَاعَةِ
حَقِيقَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ فَأَلَا أَخْبَرْنَا ابْنَ وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
بُكَيْرٍ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ فَأَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ
عُمَرُ أَسَمِعْتُ أَلَّا يَخْبُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ
قُلْتُ نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ
يُجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ
خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُبَرِّدُ يَحْيَى بْنُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ
وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
سُعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْنُ الْآخِرُونَ وَتَحْنُ السَّائِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيِّنَةٌ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ
أَوْيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْيَتْهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا
هَذَا نَالَهُ فَالْآنَ نَسْأَلُ فِيهِ نَسْأَلُ الْيَهُودَ غَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ حَدَّثَنَا سُعْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَارِسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْنُ الْآخِرُونَ وَتَحْنُ السَّائِقُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَزْبُ بْنُ حَرْبٍ فَأَلَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

وحدثنا ابن زبير النخعي

عن حرملة بن يحيى

عن ابن أبي عمير عن ابن زبير النخعي عن ابن زبير النخعي عن ابن زبير النخعي

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَعْدَ أَنْهُمْ
 أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأَوْثَنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاحْتَلَفُوا فِيهِمَا اللَّهُ لَا اِخْتِلَافَ فِيهِ
 مِنَ الْحَقِّ فَعَلْنَا يَوْمَهُمُ الَّذِي اِخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالِيَوْمَ لَنَا
 وَعَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ عَدِ النَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَامٍ بْنِ مَسَيْدٍ أَخَى وَهْبِ بْنِ مَسَيْدٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
 الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ أَنْهُمْ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُنَا وَأَوْثَنَاهُ مِنْ
 بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاحْتَلَفُوا فِيهِ فَعَلْنَا اللَّهُ لَهُ قَالِيَوْمَ لَنَا فِيهِ
 تَبَعٌ قَالِيَهُودُ عَدَا وَالنَّصَارَى بَعْدَ عَدُو حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ قُسَيْبٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
 رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حَدِيقَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلَ اللَّهُ
 عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ
 فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَعَلْنَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ جَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ
 تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى
 لَهُمْ قِيلَ الْحَاقُّ فِي رِوَايَةِ وَاصِلِ الْمَقْضَى يَتَّبِعُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حَدِيقَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَيْتُنَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصْلَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَرِ
 بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ قُسَيْبٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ النَّاسِرِيُّ
 قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

قوله بعد أنهم أي لكنهم
 والاستثناء من تأكيدهم
 بما يشبهه القم فلا يكون من
 بعدهم في معنى النسخ
 لكنهم والناسخ هو
 السابق للفعل والاعتبار
 المعاني لا تتقدم الزمان
 ذكر ملازم عن الزهري
 الروي أنه قال ومن دفع
 عنه أنه أن جعله عبرة
 لنا ولناسخهم صاعدا
 ولعلهم يأخذوا به بعد
 بعين

قوله فاحتملوا فيه أي
 اختلفوا فيه أي اختلفوا
 وحده نقل الزهري عن
 الثوري أنه قال الظاهر أن
 وكل إلى اجتراحهم ولو كان
 متصفا لم يصح اختلفوا فيه
 فيه لم تكن رواية وهذا
 يومهم الذي فرض عليهم
 ليأخذوا سرعة في معيته
 لهم قال السدي في حديثه
 سأل الناس الظاهر أنه
 أوجب عليهم يوم الجمعة
 بينه وبين الجمعة فاستأثروا
 لأنفسهم أن يبدلوا لهم
 يوم السبت فغيروا ذلك
 فكأنهم لم يستجدوا من
 يوم قالوا لنفسهم أجل لنا
 لها ذلك

قوله قال يوم الجمعة والله
 الناس أي يوم الجمعة
 وهو والله

قوله جعل الجمعة والسبت
 والأحد وتلك هم تبع لنا
 يوم القيامة يعني أن ما
 اختاروه من الأيام كما بين
 ليوم الجمعة يمتثلون به
 فكذلك هم كانوا لنا
 به من الدنيا

باب

فضل التهجير يوم
الجمعة

~~~~~



حَسَنًا فَلَا جَمْعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِلْدَانٍ فَيُحْمِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ يَتَنَوَّضُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَمْبَرٍ وَعِيْشَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا قَبْلُ وَلَا تَتَدَيُّ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَلَا أَخْبَرَنَا وَكَبُرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْخَوَجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْتَمِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْخَوَجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ الشَّيْطَانَ فَيَأْتِي فَتَسْطِلُ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ جَمْعًا عَنْ خَالِدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا مَن يُجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ يَمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لَوَيْثٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يُجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَمُرُّ الْقَرَّانُ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ عَنْ يَمَالَةَ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ فَأَمَّا مَن يُجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُخْطَبُ فَأَمَّا مَن تَبَاكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْطَبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله هل جلدنا هي كبد  
جمع جلد وادعوا بها التواضع  
كباس وميض

قوله تتبع النبي أي تطلب  
مواقع التي وفي نسخة  
تتبع من الإتيان وجاء في  
روايات أخرى فارجعوا معكم  
الشيطان حيثما تستطرون  
وذلك للشد والتكبر وقهر  
الشيطان قال الترمذي هذه  
الأحاديث ظاهرة في تعجيل  
الجمعة ولا يجوز إلا بعد  
الزوال في قول جماعة  
العلماء ولم يخالف هؤلاء  
إلا أحمد بن حنبل وأصحاب  
أبيه في قول الزوال وحل  
الجمعة هذه الأحاديث  
على المباني في تعجيلها

قوله قيل هو من النبوة  
وهي الاستراحة نصف النهار  
قال ابن الأثير وإن لم يكن  
معها نوم

قوله ولا تخدعي من الغفلة  
يطلب الله وهو الغفلة التي  
يؤكل في أول النهار قال  
تعالى آتينا قدامنا

قوله كما يجيب قال الترمذي  
هو يشهد الميم المكسورة  
أي صلاة الجمعة اهـ

قوله إن يأتك أي أخبر  
ورحمته

## باب

ذكر الخطبتين قبل

الصلوة وما فيهما

من الجلوسة

قوله قد رآه صاحب الخ  
أي فرأه قد رآه صاحب لأن من  
المعلوم أن الله جلست للخطب  
وهي منه كالجيزة فلا تسفل  
منه بقوله اللهم إلا اللهم  
سبحان من علم ما في القلوب  
قوله اسكن من مالي صلاة  
أي من الجمعة وغيرها

## باب

في قوله تعالى وإذا  
رأوا تجارة أو أهوا  
انفضوا إليها  
وتركوك كما

حدثنا عبد الله

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى

قال زكريا بن جابر

حدثنا عثمان بن

قوله فاجلعت غير من الشام  
قوله فاقْتُلِ النَّاسَ الّٰهَاقِا  
المتشبهين كما في آيات التّٰزِيلِ  
ثم ان خطبة النبي صلى الله  
عليه وسلم هذه انما  
كانت بعد الصلاة الخطبة  
التي على ما سبق جاءه عن  
براسيل الى داره بها من  
من ١٠ من الجزء الاول قال  
الصحابه رضي الله تعالى  
عنه ما كانوا يدعون  
الصلاة على النبي عليه الصلاة  
والسلام ولكنهم ظنوا  
انهم لا يسمعون من الاغصاف  
عن الخطبة بعد انقضاء  
الصلاة وبعد هذه القضية  
جاء بخطب قبل الصلاة  
قوله قدمت سورة هو  
تتميمه صرح في المراد الغير  
المذكور في الرواية الاولى  
وسيتبين ان الاجتماع  
مقتضى انها توري  
قوله عبدالرحمن بن ام  
الحكم بن حصين قال الخطيب  
انتم من تسمية قلت او  
من تسميتهم الله ملاجل  
قوله في هذا الحديث خطب  
فاعدوا الى وجهه الله لا يا  
ان الله سبحانه وتعالى عليه  
السلام خطب فاما الانتباه  
في وجوب له من شرح الى  
الاول من خطب جالسا  
مداوية حين ظهر  
قوله على امره ان يشره فيه  
تفادله الى التمهيد للحديث  
قوله عن وجعهم طعنت  
في تركهم  
قوله اوليتمن الله على  
قارون ان يقولوا لان من  
خالف امرنا من اواس  
الله تعالى يظهر في تلكه  
تلكه حوده فاذكرت  
الحالة وتكررت التكررات  
ليفسد قلبه ويظلم عليه  
العلل واليد من الله تعالى  
ولهذا قال عليه السلام  
ليكون من الغافلين مني  
يكون مدعو من جهنم  
بسم الله الرحمن الرحيم



قوله فاجلعت غير من الشام  
قوله فاقْتُلِ النَّاسَ الّٰهَاقِا  
المتشبهين كما في آيات التّٰزِيلِ  
ثم ان خطبة النبي صلى الله  
عليه وسلم هذه انما  
كانت بعد الصلاة الخطبة  
التي على ما سبق جاءه عن  
براسيل الى داره بها من  
من ١٠ من الجزء الاول قال  
الصحابه رضي الله تعالى  
عنه ما كانوا يدعون  
الصلاة على النبي عليه الصلاة  
والسلام ولكنهم ظنوا  
انهم لا يسمعون من الاغصاف  
عن الخطبة بعد انقضاء  
الصلاة وبعد هذه القضية  
جاء بخطب قبل الصلاة  
قوله قدمت سورة هو  
تتميمه صرح في المراد الغير  
المذكور في الرواية الاولى  
وسيتبين ان الاجتماع  
مقتضى انها توري  
قوله عبدالرحمن بن ام  
الحكم بن حصين قال الخطيب  
انتم من تسمية قلت او  
من تسميتهم الله ملاجل  
قوله في هذا الحديث خطب  
فاعدوا الى وجهه الله لا يا  
ان الله سبحانه وتعالى عليه  
السلام خطب فاما الانتباه  
في وجوب له من شرح الى  
الاول من خطب جالسا  
مداوية حين ظهر  
قوله على امره ان يشره فيه  
تفادله الى التمهيد للحديث  
قوله عن وجعهم طعنت  
في تركهم  
قوله اوليتمن الله على  
قارون ان يقولوا لان من  
خالف امرنا من اواس  
الله تعالى يظهر في تلكه  
تلكه حوده فاذكرت  
الحالة وتكررت التكررات  
ليفسد قلبه ويظلم عليه  
العلل واليد من الله تعالى  
ولهذا قال عليه السلام  
ليكون من الغافلين مني  
يكون مدعو من جهنم  
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال رسول الله

حدثنا

حدثني

عَنْهُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطِبُ فَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ  
فَاقْتُلِ النَّاسَ الَّيْهَاقِ حَتَّى يَبْقَى إِلَّا ثَمَاعِشَ رَجُلًا فَأُتِرَتْ هَذِهِ آيَةُ النَّبِيِّ فِي الْجُمُعَةِ  
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطِبُ وَلَمْ يَقُلْ فَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِافِعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَأَسِطِيُّ حَدَّثَنَا هَالِدُ  
يَعْنِي الطَّحْطَاحَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَعِيدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُورَةُ فَالْخُرُوجِ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَمَاعِشُ  
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأُتِرَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ  
فَائِمًا إِلَى آخِرِ آيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَبْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا ثَمَاعِشَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتُرَتْ هَذِهِ آيَةُ وَوَإِذَا رَأَوْا  
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَحَدُ ثَمَاعِشُ مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ مَرْثُومٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ كَتَبِ بْنِ جُرَيْجَةَ قَالَ  
دَخَلَ السَّجْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطِبُ فَأَعَادَ فَقَالَ أَتُرَوْنَ إِلَى هَذَا الْحَبِثِ  
يُخْطِبُ فَأَعَادَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ فَائِمًا  
وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُدَاوِي وَهُوَ أَبُو سَلَامٍ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ لَا سَلَامَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسْأَلَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثُومٍ وَأَبَا  
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَقْوَادٍ مِثْرَةٍ لَيْسَتْ فِيَّ  
أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْهَمَامَاتِ أَوْ لَيْسَتْ فِيَّ مِثْرَةٍ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ

باب  
التفصيل في ترك  
الجمعة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
١٣ الحمد لله رب العالمين  
والمراد به هنا عدم التقلب  
وإسبابه كثيرة فمنه روى  
عن الصادق عليه السلام  
ثلاث مرات ويكل من يهبط  
العدالة له من الميثاق

الحديث

حديث

**حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
**يَمَّالٍ** عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ  
صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو نَعِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي يَمَّالٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ  
أَصِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا  
وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى بَكْرِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ يَمَّالٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ أَخْرَجَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَأَشَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى  
كَانَتْهُ مَنَادِرُ جِبَشٍ يَقُولُ صَبَحَكُمْ وَمَسَّكُمْ وَيَقُولُ يَبُتُّ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
وَيَقْرَأُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَ وَالْأَوْسَطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ  
اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ عُقْدَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ  
أَنَا أَوَّلُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا  
فَأَتَى وَعَلَى **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَتُهُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُحَمِّدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى الْإِثْرِ ذَلِكَ  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْتَهِلُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخَاطَبُ النَّاسَ يُحَمِّدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِأَمْوَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ  
لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَنْتَهِلُ حَدِيثَ  
الشَّقِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ بَنِيَ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَامٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

باب

تفصيل الصلاة والخُطبة  
قوله فكانت صلاة قصدا  
وخطبته قصدا أي موعظة  
بين الألفاظ والتفريق من  
التصريح والتفصيل من  
المرادة

قوله اجرت عيناه لما يخرجه  
عليه من بؤرة أنوار الجلال  
الصدائيه ولوامع أخواه  
الكسالى الرحمانية وشهود  
أحوال الأمة المرحومة  
وتقصير كثرهم في اشتغال  
الأمور الملوثة إله مرقاة  
قوله واشتد غضبه ولعل  
خليفيا جسيما إله نوري

قوله كأنه منادى جيش أي  
كن يندد قوما من قريش  
جيش عظيم فهدوا الأفاقيده  
عليهم في الصباح والساء  
دعوه معي قريه يقول  
صبيحكم وساءم والغدير  
قوله يقول قائد على يندد  
جيش وغدير صبيحكم  
وساءم للجنش

قوله والساعة روى بصيرا  
ورفعها والمهور نصيبا  
على المعقول معه إله نوري  
ممتان ما يعرف بين الساعة  
بالنسبة إلى المعقول من الزمان  
مقدار قبل الوسط على  
الساعة كالمرة فتادة في  
حديث آخر بقوله يندد  
كسغسل أحدا ما أهل الأجرى  
شبه القرب الزمان بالقرب  
المساق تصوير تقرب  
الساعة إله ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى  
محمد هو بهيم الهاء وفتح  
المدال فيسما وفتح الهاء  
واسكان الدال أيضا فسطحا  
بالوجهين إله نوري والفسخ  
من الزمان المحدثين هو التاني  
قال البيهقي والله تعالى أعلم  
البدية إله

قوله وكل بدعة ضلالة ملها  
عام فطرس والمراد غالب  
البدع إله نوري  
قوله ومن ترك ذنبا أو شيئا  
قال وعلى هذا تفسير لقوله  
سئل إله تعالى عليه وسلم  
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه  
إله نوري

قوله أو شيئا بالصياح الجبال  
سئل المهدور وان كسرت  
المدان كان مع شاة كجاء  
وجعل لله ابن الأجر

قوله فكانت صلاة قصدا وخطبته قصدا أي موعظة بين الألفاظ والتفريق من التصريح والتفصيل من المرادة  
قوله اجرت عيناه لما يخرجه عليه من بؤرة أنوار الجلال الصدائيه ولوامع أخواه الكسالى الرحمانية وشهود أحوال الأمة المرحومة  
وتقصير كثرهم في اشتغال الأمور الملوثة إله مرقاة قوله واشتد غضبه ولعل خليفيا جسيما إله نوري  
قوله كأنه منادى جيش أي كن يندد قوما من قريش جيش عظيم فهدوا الأفاقيده عليهم في الصباح والساء  
دعوه معي قريه يقول صبيحكم وساءم والغدير قوله يقول قائد على يندد جيش وغدير صبيحكم وساءم للجنش  
قوله والساعة روى بصيرا ورفعها والمهور نصيبا على المعقول معه إله نوري  
ممتان ما يعرف بين الساعة بالنسبة إلى المعقول من الزمان مقدار قبل الوسط على الساعة كالمرة فتادة في  
حديث آخر بقوله يندد كسغسل أحدا ما أهل الأجرى شبه القرب الزمان بالقرب المساق تصوير تقرب الساعة إله ابن الملك  
قوله وخير الهدى هدى محمد هو بهيم الهاء وفتح المدال فيسما وفتح الهاء واسكان الدال أيضا فسطحا بالوجهين إله نوري والفسخ من الزمان المحدثين هو التاني  
قال البيهقي والله تعالى أعلم البدية إله قوله وكل بدعة ضلالة ملها عام فطرس والمراد غالب البدع إله نوري  
قوله ومن ترك ذنبا أو شيئا قال وعلى هذا تفسير لقوله سئل إله تعالى عليه وسلم أنا أولى بكل مؤمن من نفسه إله نوري  
قوله أو شيئا بالصياح الجبال سئل المهدور وان كسرت المدان كان مع شاة كجاء وجعل لله ابن الأجر







باب  
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ يَسْرِينَ مَرَّةً يَوْمَ جُمُعَةٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُلْتُ  
عُمَارَةُ بْنُ زُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّخُوهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَثَّقِيهِ** بْنُ سَعْدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَسَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتْلُو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ  
يَا غُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ عَنْ  
ابْنِ عَلَيْهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ  
يَذْكُرْ الرَّكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ قُمْ  
فَصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ  
ابْنِ دَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَرَكُنْتَ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ  
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْإِسْهَاقُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سَلِيكُ الْمُطَّلَعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَامَ سَلِيكُ الْمُطَّلَعِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكُنْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْهُمَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبْدُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْأَحْقَسِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سَلِيكُ الْمُطَّلَعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قره عليه السلام فلما جاء  
أحمد يوم الجمعة وخرج  
الامام فليصل ركعتين  
استدله الشافعي وأحمد  
على استحباب ركعة المسجد  
وان كان الامام في الصلاة  
وكرهها أبو حنيفة وقال  
لأنها تفل بستانج الصلاة  
وهو واجب عند الجمهور  
وقد روي أنه عليه السلام  
قال إذا خرج الإمام فلا  
صلاة ولا كلام فتدارسا  
ولما قال في الاستماع على  
وجهه له ابن ذلك لكن  
قول = انما خرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام = قال في  
ابن الامام رفعه غريب  
والعروى كونه من كلام  
المرحوم ابو

بوكرة ابن ابراهيم  
عن عمرو بن دينار  
قال تفصل ركعتين

عن عمرو بن دينار

قوله ويجوز فيها أي خلف  
أدائها قال في المصباح  
ويجوز أن لا يثبت  
فأيت بالماضي

### حديث التعليم في الخطبة

قوله وترك خطبته يستل  
أن هذه الخطبة خطبة أس  
غير الجمعة ولهذا الظاهر  
المتصل بالخطبة ويحتمل أنها  
كانت خطبة الجمعة أو أنها  
ويحتمل أنه لم يصل فصل  
طويل ويحتمل أن كلامه  
لهذا الريب كان متعلقا  
بالخطبة فيكون شيئا ولا  
يغتر للمشي في أمثلها ٥٥

### ما قرأ في صلاة الجمعة

قوله استخلفه رواه الأثر  
حين كان طالبا عليها لما روى  
كأنه في حديث أبي سعيد  
انظر الصفحة العشرين  
قوله بعد سورة الجمعة أي  
التي قرأها في المرة الأولى  
لا هو الظاهر من سياق  
الكلام وأظهرته ما سبق  
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى  
أي في المرة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ يَا سَلَمَةُ كُنْ فَارْكَعْ وَكُنْ تَنْجُو فِيهِمَا ثُمَّ  
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَجُوزْ فِيهِمَا  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو رِفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ سَأَلَ عَنْ دِينِهِ لَا يَذْكُرُ مَا يَدْرِي قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّبِيِّ يَكْرِئُنِي حَسِبْتُ قَوْلَ أَبِي حَنِدَةَ قَالَ فَقَعَدَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ إِنِّي خُطْبَتُهُ فَأَتَمَّ  
آخِرَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ سُرَّوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى  
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَادْرَكَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ  
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يقرأُ فِيهَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ فَلَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
الْقَزَّازِ وَدَعَى كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ  
سُرَّوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ عَزٌّ أَنْ فِي رِوَايَةِ حَاتِمِ بْنِ رِوَايَةِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى  
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَثَلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلَمٍ  
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يقرأُ فِي الْمَدِينَةِ فِي الْجُمُعَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّاشِئَةِ

قوله ثم أتى  
قوله لا يذكري

قلت إنك رواه  
في الكوفة

وفي الأخرى

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْمَدُّ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِمَا أَنْصَأَ فِي الصَّلَاتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الْقَحْلُكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَالِيِّ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ أَيْ  
 تَنِي وَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ  
 يقرأُ هَلْ أَتَاكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ سَمِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى  
 عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
 سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كَلَاهُ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ وَلَكِنَّهُمَا كَمَا قَالَ  
**سُفْيَانُ حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ  
 فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ  
 أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ أَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ فَالْأَحَدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ماقرأ في يوم الجمعة  
 قوله عن عمار بن ياسر  
 وفيه الحاء المعجمة والواو  
 المشددة هذا هو المشهور  
 الأسلوب وحقيقته يذهب  
 بكسر الهمزة وسكان اللام  
 من التورث وهو جواب عن  
 لما في قوله لا تأمن غسل  
 صحيح البخاري مطبوع  
 بالترجمة الأولى وفي القاموس  
 تحول كقطر منه في الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحجاج هو  
 كافي الخلاصة مسلم بن أبي  
 عمران البجلي أبو عبد الله  
 الكوفي في البجليين له سنن  
 علي بن أبي

قوله المكنز في الواقع على  
 في الكتابة وهو نصه على  
 المثل ولعله السجدة يجوز  
 فيه أي ورثه على غير  
 حيثما هو قوله لا إضافة  
 على كثره ههنا وتزويل  
 فصح ملاحظ في الرقعة  
 فليح الإضافة في الصلاة  
 وتقدم من هذا الجزء في باب  
 القراءة في الظهر والعصر والآخر  
 حاشي الصفحة السابقة  
 والظاهر

باب  
 في الصلاة بعد الجمعة

عن

عن

عن





النساء صدقة ثم ان ذلك جرح عليهم

وحيثما كان من غير

قوله ولا يصح ان كان الصدقة

النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةٌ يَوْمَ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَصَدَّقُونَ بِهَا  
 حَبِيبُ ثُلَاثِي الْمَرَّةَ فَتَحَمَّاهُ وَيَلْبَسْنَ وَيَلْبَسْنَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَحَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ  
 أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَصْرُغُ قَيْدُ كَرْهُنَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقَّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ  
 لَا يَتَمَلَّوْنَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بَعِيرُ أَذَانٍ وَلَا إِمَامَةٍ ثُمَّ قَامَ  
 مَتَوَكِّلاً عَلَى بِلَالٍ قَامَ يَتَقَوَّى اللَّهُ وَحَسَّ عَلَى طَاعِيَةٍ وَوَعظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ  
 مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَ كُنَّ حَطَبُ  
 جَهَنَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِبْطَةِ النِّسَاءِ سَمِعَتْهُ الْحَدِيثَ فَقَالَتْ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 لِأَنَّكَ تَكُنَّ مُكَبِّرَتِ السَّكَاةِ وَتَكْفُرُنَ التَّسْبِيحَ قَالَ لِمَنْ لَيَصَدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ  
 يَلْبَسْنَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرَبِيهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ سَأَلَتْهُ بَعْدَ  
 حِينَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَأَذَانًا لِلصَّلَاةِ  
 يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ يُخْرِجُ الْإِمَامُ وَلَا يَبْدَأُ مَا يُخْرِجُ وَلَا إِمَامَةً وَلَا إِذْدَادَةً وَلَا تَتَى  
 لَا يَبْدَأُ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِمَامَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُويعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَدُّ  
 لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَلَا يُؤَدُّ لَنَا قَالَ قَلَمَ يُؤَدُّ لَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ  
 ذَلِكَ إِذَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَإِنَّ ذَلِكَ عَدَّ كَانَ يُفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ آخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَيْلَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قوله يلقن النساء صدقة  
 على لغة كل واحد منهن  
 قوله قلن لعلنا زكاة يوم  
 الفطر أي كانت الصدقة  
 التي اعطيتاها كزكاة يوم  
 الفطر وذكر الفصلان  
 رواية الزهري أيضا  
 ابن زكاة الفطر وغيره منه  
 في قوله ولكن صدقة  
 قوله ويلبسن ويلبسن أي  
 ويلبسن كذا ويلبسن كذا  
 قوله أي لعمرى الله  
 آخر الزهري الأول إلى الهامش  
 قوله قلن لعلنا زكاة  
 على لغة كل واحد منهن  
 أي لعلنا كزكاة الفطر  
 قوله من صلاة النساء أي  
 من خيارهن ومن الوسط  
 قال الزهري في الكشاف  
 قبل الخبر وسط لأن  
 الأطراف شارع إليها لخل  
 والوسطا محبة عرفة وقد  
 استقرت بكثرة جوارحها  
 الصريح قال أبو عطية من صلاة  
 أراد من خيار النساء أي  
 وكانت تلك المرأة من الملة  
 بين الصعيبات عاتقها صدقة  
 من ابن جرير من زكاة  
 الصلاة كزكاة من صلاة  
 النساء أو قال إن الصلاة  
 حصصة وليس لمرأة أن  
 من خيارهن بل المراد امرأة  
 من وسط النساء أي جالسة  
 في وسطهن فليقل إن قال  
 في الحديث  
 قوله سلما يصدقن الصدقة  
 وزكاة عرفة سواد مشرب  
 بجمرة وسيلان من باب  
 بس إذا كان لونه ممسك  
 قال سراج والاضحى سلما  
 له مصباح  
 قوله تكثرن التكة هو  
 بفتح التاء أي التكة  
 وقوله وتكثرن المشجاة  
 المعاشير الحظاظ والمرادها  
 الزوج قال الزهري  
 قوله من خيارهن قيل أنه  
 قول فرط وقيل جمع جمه  
 والمراد في جمه الأوطأ  
 وقوله فرط وقوله كزكاة  
 كزكاة الفطر وليس لها شيء  
 جمع بين الصدقة والفطر  
 نوع من حل النساء معروف  
 بصلواته لشدته لأن  
 قوله أو المراد به أنه لا  
 لا يريد من صلاة أربع  
 وسنتين  
 قوله فرط فإنه لسان الزهري  
 يرمي أي يوم الفطر وقيل  
 صحيح النجاشي زكاة ولا  
 يرمي الأصم

قوله فان كان له حاجة بعث ابي يعقوب جعفر فوضع قوله الاوقات في الصلاة  
وقد ثبت ان مروان بن الحكم يرضى كان يدا بالصلاة في الاوقات

بغير ذلك الا جعفر الميث من عمود المسلمين  
انما مروان عاملا على المدينة لمعاوية فغير الامر

قوله فخرجت فلبسوا  
مروان الى فقال غاصره  
اذا أخذ بيده فلبسها  
في القميص فلبس فخرجت  
مجلسا له يده فلبس  
قوله ولين هوجع لبنة  
كسك وكلة واللبنة مابيل  
من اللبن ويحب به الجند  
ويسمى مطبوخة الاجرة

قوله (يا زاعق) اي عجايب  
لا يده (بارع) يدل بعض  
من شهر الفاعل ويصحب  
على انه مقول فان كان  
فذلكا

قوله كان يجرى لعمود المير  
اي لعمود البنية الخليفة  
يريد تقديمه على الصلاة  
قوله قلت ان الاشياء  
بالصلاة قال التوري ود  
بمن السخ الانباء بطلت  
الاستفاح وبدها تون ثم  
ياه موحدة وكلاهما صحيح  
والاول اجد في هذا القول  
لا نه ساه لاكثر عليه  
وفي الاثر بالمرونة التي  
من التكر وان كان التكر  
عليه واليا

قوله قد تكرر ماثل يعني  
تكرير الصلاة على الخليفة  
قوله لا تاتون بغير ما علم لان  
ما عليه هو سنة الرسول  
وسنة الخلفاء الراشدين  
وتحقيق يكون غيره غير  
منه وفي صحيح البخاري  
فصل قبل الصلاة فقلت  
غير ثم والله فقال ابي عبد

باب  
ذكر ابحاث خروج  
النساء في المدين  
الى المصلى وشهود  
الخطبة مفارقات  
للرجال

عند هذا ماثل فقلت ما علم  
والله عجزنا لاحل فقال ان  
الناس لم يكونوا يملكوننا  
بعد الصلاة فاجبتنا قبل  
الصلاة بعد وهذا الاعتقاد  
اعتقالي منه بطورهم وسواء  
سليمهم والناس حق ساروا  
متفرجين عنهم صكارهم  
لبس كلابهم

قوله ثلاث مائة من المير  
اي قال ابراهيمة ذلك ثلاث  
مئات من جهة المير  
الى جهة الصلاة وليس منها  
مروان وتلخيص ما ذكره

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بَعِيرٍ  
أَذَانٍ وَلَا إقامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أَسَامَةَ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا  
يُصَلُّونَ الْمَدِينِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ وَالْوَلِيدُ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْرِجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ  
فَيَسْبِقُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مَضَامِهِمْ  
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْسُفُ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَعِيرٍ ذَلِكَ أَمْرُهُمْ بِهَا  
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَصَدَّقُ الْبَيْسَاءُ ثُمَّ  
يُصَرِّفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرَوَانُ بْنُ الْحَكَمِ خَرَجَتْ مُخَاصِرًا مَرَوَانَ  
حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرُ الصَّلَاتِ قَدْ جِيَ مِثْرًا مِنْ طَلَبٍ وَلَيْلٍ فَإِذَا مَرَوَانُ  
يُزَاغِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجْرِي نَحْوَ الْبَيْرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ  
قُلْتُ أَيْنَ الْإِتْيَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَكَلَّمْتُ قُلْتُ كَلَّا وَاللَّهِ  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بَعِيرٍ يَأْتِي أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَعْنِي النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ يُخْرِجَ فِي الْمَدِينِ الْعَوَائِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضُ  
أَنْ يَمْتَرِلْنَ مَصْلَى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتْمَةَ عَنْ غَاثِمِ  
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَبْرَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا نَوْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي  
الْمَدِينِ وَالْحَبَّاءُ وَالْبِكْرُ قَالَتْ الْحَيْضُ يُخْرِجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يَكْبُرُونَ  
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ سَبْرَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُخْرِجَنَّ

في غير الصلاة

قوله وثلاث مائة من المير

( في )  
قوله المير ان كان يكون المير عن المير من الامكان  
قوله المير ان كان يكون المير عن المير من الامكان





وَهَبَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ بَيْتِ تَيْيَانٍ وَتَضَرَّعَتَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَجِّعِي يَتُوبُهُ فَاشْتَرَاهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَأَتَاهَا أَيَّامُ عِدِّ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَدْيَنَةِ السِّنِّ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَعْلَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ مَجْرَجِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَلْتِي أَتَصْرِفُ فَأَقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْمَدْيَنَةِ السِّنِّ حَرَبِيَّةً عَلَى اللَّهِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْقَطْرُ لِمُرُودٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَعْيَانِي يُغْنِيَانِي بَنَاتٍ فَاصْطَلَحَ عَلَى الْفَرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاشْتَرَاهُنِي وَقَالَ عِزْ مَا زَالَ الشَّطْرَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَا عَقْلَ تَمَرُ تَهُمَا فَخَرَجْنَا وَكَانَ يَوْمَ عِدِّ يَلْبَسُ السُّودَانَ بِالذَّرَقِ وَالْخِرَابِ فَإِنَّمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا قَالَ لَسْتَهُنَّ تَنْظُرِينَ قُلْتُ ثُمَّ فَأَقَامَنِي وَزَادَهُ حَدِيثِي عَلَى حَدِيثِهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْوَدَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ فَأَدْهَى حَرَمًا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرُّرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبِشٌ بِرِثْقُونَ فِي يَوْمٍ عِدِّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَتْ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَمَلْتُ

(أَنْظُرُ)

قوله في أيامي وهي أيام عيد الأضحي إضافة إلى المكان بسبب إعراف  
قوله مسجعي يتوبني أي يسترني  
قوله فاشترهما أي بخرهما أي بخرها بكلام غليظ من اللسان يجره عليه فاصلا والصلام  
قوله فكشف رسول الله عنه أي أزال الثوب عن وجهه الكريم كما هو الظاهر من لفظ الاستراري  
قوله فأكفروا فخرهم الكمال وكبرها أنه نوري ومعنى فأكفروا فخر الجارية الخ أي فخرها فخرها في حشاشها وحرصها على الثوب ومع ذلك كانت هي التي تحمل وتضرب عن النظر إليه والتي عليه الصلاة والسلام لا يمس غنى من العجز والأصابع وقلها وحفظا قلها وأقدم معنى الجارية قولا العربية معناه كان الأهلية الجارية على الظهور  
قوله بجرهم الجرب بالكسر جمع جربة بالفتح  
قوله غنابك أي بنات أقمار قيلت ذلك الحرب  
قوله قتال معها أي أكرها على حالها ولو لست معها لفيها الضمير على الصفة  
قوله فاصطلح معنى أفاها  
قوله فزينا أي أشرف إليها بالعين أو بالحجاب أن أخرجها  
قوله وكان يوم عيد أي وكان اليوم يوم عيد  
قوله بالذرة أي الحشف وهي القروش من جلود  
قوله خدي على عنقه أي حانية أي متلاصقة  
قوله دونهن من أمثال الأبرار وحلف للمري به تدره عليك بغير قلب الذي آخره أي نوري فله أنه وتبين لهم وتشتيط قوله يا بني أروادة حتى إذا بلغت قال حسبك قلت ثم قال فأدهى حرمنا زهير بن حارب  
قوله حارب حارب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاء حبش برثقون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبيه فجملت أقامه الثوب

قوله وعمران من إلف وحلف من إلف وإلف

بجرهم الجرب

أخبرني عمر بن الخطاب عن رسول الله

قالت لم تخر

أَنْظُرُ إِلَى أَلَيْهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَلَيْ أَنْصِرَ فَعِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ ذَكْرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كُلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهِذِهِ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمُسْنَدِ وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُقَيْبَةُ بْنُ مَرْكَمٍ الْيَمَنِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِمُعَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ بْنُ حُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلثَّائِبِينَ وَدِدْتُ أَنَّ لِرَاهِمَ قَالَتْ فَتَأَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذْيَيْهِ وَمَا بَيْنَهُ وَهُمْ يَلْبَسُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ أَوْ حَشِشْتُ قَالَ  
وَقَالَ لِي أَبُو عَتِيقٍ بَلْ حَشِشْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
أَبُو رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَمُرَةُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ يَتِمُّ الْمَنْشَةُ يَلْبَسُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ إِذَا دَخَلَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْمَصْنُوعِ يَحْصِيهِمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعُهُمْ بِأَمْرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ نَجْمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادَةَ  
أَبْنِ نَجْمٍ عَنْ عَمْرِو قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
يَزِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَادَةَ عَنْ نَجْمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا ارَادَ أَنْ يَدْعُو لِمُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ فَلَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

أَبُو بَكْرِ بْنُ يَحْيَى

فَاهِرِي يَتِمُّ إِلَى الْمَصْنُوعِ يَحْصِيهِمْ

أَبُو بَكْرِ بْنُ يَحْيَى

أَبُو بَكْرِ بْنُ يَحْيَى

قوله قال عطاء فرس أو  
حشش الخ حشاه أو حشاه  
شك هل قال فرس أو  
حشش يعني هل من  
الفرس أو من الحفصة وما  
إن عتيق فحششهم حشش  
وهو السواب له عتيق  
قوله وقال أبو عتيق  
هكذا في النسخ وفي نسخة  
وقال لي أبو جهم وفي نسخة  
أخرى وقال أبو عتيق  
والصحيح إن جهم وهو  
عبيد بن جهم المذكور في  
السند أنه من شرح التورق  
بالحصار  
قوله فحششهم بكسر الصاد  
يرمى بالمصباح وهو محمول  
على أن هذا لا يليق بالمسجد  
وأن النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يلم به له تعالى  
قوله فحششهم عندهما  
القبلة في أثناء الاستسقاء  
تفادلا بتحصين الحال ما  
عليه الحجب والسعة  
كما في شرح البخاري  
**كتاب**  
**صلاة الاستسقاء**  
قوله وقيل رداءه على القلب  
والتعويل واحد وليس  
في الاستسقاء قلب الرداء  
عند عامة العلماء في حق  
القوم وما يرى أن القوم  
قدومه محمول على أنهم طهروا  
ذلك مواضعه عليه السلام  
كسحل النمل ولم يطره وأما  
في حق الإمام فكذلك عند  
أبي حنيفة لعدم فعله على  
السلامة في رواية أبي أيوب  
في باب الدعاء في الاستسقاء  
ولعدم فعل الصعابة في كسر  
وبغيره ولم يشكر الله  
الأعظم التصديق الواردة  
في الأحاديث بل أنكر كونه  
من السنة وما روى من فعله  
عليه السلام له لا يثبت به  
السنة فإنه عامل صحة  
كالتصديق المذكور ولو كان  
الرداء أوجب على ما ذهب عنه  
رفع يديه في الدعاء أو رفع  
إحدى يديه في الحال فلتعريفه  
الرداء كما في رواية أبي

قوله انسمعوه وهو عبدالله بن زيد المازني المازي المذكور فبعد بن زيد المازني ان  
قوله علكك الاموال ولفظ البخاري حلكك الماشي ولتراد بالاموال هنا ايضاً

بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَسْتَسْقِي فَجَلَّ إِلَى النَّاسِ ظَهْرُهُ  
 بِدَعْوَةِ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَحَوْلَ رِجَالِهِ ثُمَّ صَلَّى دَكَمَتَيْنِ ۖ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 يَسَافَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السَّجْدَةِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حَمْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ  
 إِبْطَيْهِ غَيْرَ أَنْ عَبْدَةَ الْأَعْلَى قَالَ يَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۖ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَنَحْوُهُ عَنْ أُبَيٍّ وَقَتَادَةَ  
 وَأَبْنِ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَتَيْنَاهُ وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قُرَيْبٍ بْنِ  
 أَبِي قُرَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ  
 دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ  
 يُعِيشُنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْثَا اللَّهُمَّ اغْثَا  
 اللَّهُمَّ اغْثَا قَالَ أَنَسُ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَمَا نَسْمَعُ  
 وَبَيْنَ بَيْتٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارًا قَالَ فَطَلَعْتُ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةً مِثْلَ الثَّرَسِ فَلَمَّا تَوَسَّلْتُ  
 السَّمَاءَ تَشَقَّرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ  
 مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُبْلَاةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ

سبب عدم الخط والنبات  
قوله قادم الله بفتنا أي بنا  
الخط من الأخطاء وهي الأمانة  
لجله لبعض الرزق وأبانت فتنا  
فتنا أي يكون من النسيب  
فخط الخطر فلازم منه غشنا  
غير همز زل قوله  
قوله فرغ رسول الله يديه  
وهذا متسكنا أي عدم  
تحويل الرزق وعدم الصلاة  
لأن الاستغناء فقد استغنى  
رسول الله صلى الله تعالى ٣

۱۱

رفع اليدين بالدعاء  
في الاستسقاء

قوله من باب كان يجوز  
القضاء أي في جنتها وهي  
دار كانت لسيدنا عيسى  
دار القضاء لكونها بيعت  
بعد وفاته في قضايته كالي  
النهاية وفي رواية للبخاري  
من باب كان وجاء المثلث

۱۱

الدعاء في الاستسقاء  
 قوله وأطعمت السبل أي  
 بالطريق فلم تسلكها إلا بل  
 السبل وهي الدلائل أو النصب  
 بسبب قلة الكلاء أو عدمه  
 قوله ولا فرقة هي، قطعة  
 من السحاب

قوله وما جئنا بدين سلع  
هو بفتح السين وسكون  
اللام اسم جبل بالمدينة أي  
ليس بيننا وبينه من حائل  
يعتقنا من رؤية سبب المطر  
فنحن مشاهدون له وقسماء  
قوله فطلعت من وراءه أي  
ظهرت من وراء ذلك الجبل  
سحابة

قوله مثل الترم وهو ما سبق  
به السيف ووجه الشبه  
الاستدارة والكثافة لا القدر  
قوله ما رأينا الشمس سبنا  
أي قطعة من الزمان كما  
قشرح النووي ولا يعد  
لأن يقال معناه ما رأينا  
الشمس أيوما من السنين  
والسبت في إحدى روايات  
الترمذي قطباً من الجنة

الامانة وعمل ان يكون الأصل كان صحيح البخاري في نسخة فوجدت في نسخة

(فاسقہ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ رُزُقَنَا وَالْآخِرُ

وَقَتِيلَةُ بْنُ سَعِيدٍ

يوم الجمعة ١٠

ولا يتنازع فادع الله بيننا

قال فان قلت

فيقول رسول الله

في الخبر

في الخبر

فَاسْتَقْبَلَهُ فَأَمَّا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُنْتُ الْأَوَّلُ وَأَنْتَ طَبَقْتَ السَّبِيلَ فَأَذَعَ اللَّهُ  
يُسْكِنُهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَّلْنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظِّرَابِ وَطُورِنَا الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَبَتْ وَحَرَجْنَا  
نَحْنُ فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِبْتُكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا  
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ زَيْنِدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ  
عَلَى الْمَبْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْيَمِينُ  
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَأَيْشَرُ يَدَيْهِ إِلَى نَاحِيَةِ  
الْأُتْرَجِ حَتَّى رَأَيْتَ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُبَّةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدٌ  
مِنْ نَاحِيَةِ الْأَخْبَرِ يَمْجُودُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَنُحَيْدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
قَطِ الْمَطَرُ وَأَحْمَرِ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فَقَسَمْتُ عَنْ الْمَدِينَةِ فَجَعَلْتُ تَطْطُرُ حَوْلَهَا وَمَا تَطْرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً  
فَقَطَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَيْتَ إِنِّي مِثْلُ الْإِبْهَلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَلْيَانَ بْنِ الْمُبَرَّعِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِحُجْرِهِ وَزَادَ قَالَ اللَّهُ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ نَهْمُهُ فَسَمِعْتُ أَنَّنِي أَهْلُهُ  
**وَحَدَّثَنَا** هُرَيْرُ بْنُ سَبْدَةَ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ أَنَّ أَحْمَصَ  
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمَبْرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ  
أَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ تَوْرَى

قوله هلكت السبل هلاك  
الأسوار وقطعت السبل هلاك  
الأسوار وقطعت السبل هلاك  
هذه الامة من كثرة الأسفار  
لنشد الرحى والسلك  
قوله على الأكام مثله  
أي كثر النسخ دون بعضها  
على الأكام وقامها صبح  
قال في الصلح الامة على  
والطبع أي ما كانت مثل  
قضية وقب وقصبات  
وجع الأكام مثله جبل  
وجبال وجع الأكام أي  
بضيق من كثرة ركبت  
وجع الأكام مثله جبل  
قوله والظرب أي الرماح  
الصفار وهو يكثر الظار  
قرب بضمها وكسر الراء  
يعني الرماية الصغيرة  
قوله فانقلبنا لفظ الشجر  
فانقلب وهو لفة الفرك  
أي فانسكت السحابة  
الماطرة من الدرة الماطرة  
ولنشدنا توري فانقلب  
فانقلبنا هو لفظ النسخ  
للمستعمل في كلامه فانقلب  
وهو يعني أه  
قوله أصابت الناس سنة  
أي جدي وهو انقطع  
للطير وجس الأرض  
قوله على السبل هو حواليا  
وعليا أي ازل للطر  
الجمادات العظيمة بنا ولا تزل  
عليها قال الجوهري يقال  
فعلوا حوله وحولوا حوله  
وحولوا حتى الامم ولا يقال  
حوالها بكسرهما أه  
قوله الا تفرجت أي قطع  
السحاب وزل عنها أه  
توري  
قوله فمثل الجربة هو بيت  
الجرب واسكان الواو النجوة  
ومعناه قطع السحاب  
عن المدينة وصار مستدرا  
حوالها وهي خالية منه أه  
توري والتجربة النجوة  
بين الشكين درجة القاد  
ساحتها أه صبح  
قوله وسال واحد قنات  
شرا تناة بفتح القاف اسم  
لواحد اودية المدينة قاله  
هذا في نفسه أه توري  
قوله اخبر بخره هو بفتح  
الجيم واسكان الواو وهو  
الطير الكثير أه توري  
قوله قطع الطر هو بفتح  
القاف وقطع الماء وكسرهما  
أي اجتمع أه توري

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْزِجُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تَطْوِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبُنَانِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَخَنَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ حَسَنْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ  
 عَهْدِي بِرَبِّهِ تَمَالَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَسِبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
 بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاوِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْبَرِّ  
 وَالْعَمْرِ عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبُهُ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَسْأَلُ  
 إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
 جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاوِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
 مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَلَّتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ  
 فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبِي عَنْهُ فَمَرْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ لَمَلَهُ  
 يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ غَادٍ قَالُوا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضُ  
 مُنْظَرٍ **وَحَدَّثَنَا** هُرَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
 حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
 مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا صَاحِبًا حَتَّى أَزِي مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
 إِنَّمَا كَانَ يَنْبَسُّ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيًّا أَوْ رِيحًا عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْزِجُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تَطْوِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْبُنَانِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَخَنَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ حَسَنْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ  
 عَهْدِي بِرَبِّهِ تَمَالَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَسِبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
 بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاوِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْبَرِّ  
 وَالْعَمْرِ عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبُهُ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَسْأَلُ  
 إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
 جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاوِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
 مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَلَّتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ  
 فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبِي عَنْهُ فَمَرْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ لَمَلَهُ  
 يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ غَادٍ قَالُوا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضُ  
 مُنْظَرٍ **وَحَدَّثَنَا** هُرَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
 حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
 مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا صَاحِبًا حَتَّى أَزِي مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
 إِنَّمَا كَانَ يَنْبَسُّ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيًّا أَوْ رِيحًا عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

**باب**  
 التَّوَهُّدُ عِنْدَ رُؤْيَا  
 النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ  
 بِالْمَطَرِ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ  
 عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبُهُ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
 قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَسْأَلُ  
 إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
 جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاوِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
 مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَلَّتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ  
 فَإِذَا مَطَرَتْ سُرْبِي عَنْهُ فَمَرْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُ فَقَالَ لَمَلَهُ  
 يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ غَادٍ قَالُوا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضُ  
 مُنْظَرٍ **وَحَدَّثَنَا** هُرَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
 حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
 مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا صَاحِبًا حَتَّى أَزِي مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
 إِنَّمَا كَانَ يَنْبَسُّ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيًّا أَوْ رِيحًا عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

عن ابن زبالة

وحدثنا عبد الله بن

عن ابن زبالة

عن ابن زبالة

عن ابن زبالة











فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَذَبِّبَةٌ فِي هَرَمٍ لَهَا وَبَطْنُهَا قَلَمٌ نَظْمُهَا وَلَمْ  
تَدْعُهَا نَأَى كُلِّ مَنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا عَازِمَةَ مَعْرُوفًا مَالِكٌ يُجْرِي قَصَبَهُ  
فِي النَّارِ وَلَهُمْ كَانُوا يُقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يُخْصِمَانِ إِلَّا لِمَوْتٍ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا  
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْكَعُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ • وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسَلَانَ السَّمْعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَبْرِتِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ وَحْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَيْرٍ (وَعَارِضًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
أَنكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتْرَ دَكَلٍ بِأَنْبِيَاءٍ مُجْتَمِعِينَ بَدَأَ فَكَبَّرَ  
ثُمَّ قَرَأَ فَاطَالَ الْقِرَاءَةُ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا عِشْرِينَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا عِشْرِينَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا عِشْرِينَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
أَتَمَّهَا بِالسُّجُودِ فَتَجَدَّدَتْ سَبْعَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثًا وَكَانَتْ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ  
إِلَّا الْآخِي قَبْلُهَا أَمْلُوكَ مِنْ آلِي بَدَأَ وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ مُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتْ  
الصُّلُوفُ حَلْفَهُ حَتَّى أَتَاهُمَا (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى النَّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَتَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّا هُمَا  
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِمَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ  
مَالِكٌ قَتْلَهُ وَوَعْدُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُ فِي صَلَاتِهِ هَدْيَهُ لِقَدْحِي بِالنَّارِ وَذَلِكُمْ حِينَ

قوله ولما دعيا أي لم يدعيا

دوبوع غيرة منه كآل أبي القماروس

بلا

وذكره في نحو من صنفه

في أنهيته إلى النساء

قوله

قوله عليه السلام حلفي في  
هرمة أي يسبب هرمة رعله  
الحسية صغيرة إنما كانت  
كبيرة تباصر أرها وأدلة النور

في عليه السلام من شعاع  
الأرض يقتضيه الله للجنة  
وهو هو ما أوحى بها له

قوله عليه السلام ورايت  
إياهم مرسية ابن علي  
للقدم المذكور وسه هرو

ابن مالك قال لا في اسمي  
مالك وعلي لقب له وماله

في الحديث الآخر هرون  
باسم الخراسي هو في باب  
أسماء خرافة من صحيح

البيهقي عن أبي هريرة  
وعنه أن الله تعالى قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم

قال « هرون بن علي بن  
خديف بن شاعة » وفيه  
أيضا من قول أبي هريرة قال

قال صلى الله عليه وسلم  
« هرون بن علي بن علي »  
وقال ابن جرير في شرحه

المذكور أن خرافة من  
هرون بن علي (وهو من بني  
عليه السلام هرون بن علي)

خرافة من بني علي في  
البيهقي (وقال ابن جرير  
في شرحه أن خرافة من

هرون بن علي بن علي  
وقال ابن جرير في شرحه  
أن خرافة من بني علي

قوله عليه السلام حلفي  
في هرة أي يسبب هرة رعله  
الحسية صغيرة إنما كانت  
كبيرة تباصر أرها وأدلة النور

قوله عليه السلام من شربها  
أى من شربها ومنه  
قوله تعالى فليفرحوا  
بما آتاهم الله

قوله عليه السلام من شرب  
الحجر أى الذى يبرق  
يحيى إذا غفل السروق  
منه فأن شربه أرى من غيبه  
أن لا يغفل عن محبتهم غير  
لهد والحد من صامحة  
الراس كالسرجان

قوله عليه الصلاة والسلام  
قال فليس فى أى فهم صنف  
فألفظت أى من الفهم  
تربيتها - مرعك  
قوله عليه السلام من شرب  
الأرض من شرب من الثرى

قوله عليه السلام من شرب  
الأرض من شرب من الثرى  
قوله عليه السلام من شرب  
الأرض من شرب من الثرى  
قوله عليه السلام من شرب  
الأرض من شرب من الثرى  
قوله عليه السلام من شرب  
الأرض من شرب من الثرى

قوله من غلبه عزى أساء  
يرفعه على صبح النجاشى  
لأنه حاله لا يسير إلى حال  
فالكسوف من غلبه من  
عزوه من عزاه فاطمة بنت  
الزناد من أساء بعت إلى  
بكر - فاطمة غلبه من  
بعت الكسوف من الزناد  
العوام فبعت أساء الزناد

من العشر فزوجها هشام بن  
عروة بن الزناد ابن عمها  
وأساء بعت إلى بكر  
المصدق فبعت أساء وهو  
فألفظت أساء أساء سبها  
الزناد وهو الفاضل منهم  
قوله أى بخلوا النجاشى  
أى حالى مرض قريب  
من الفاضل لصلب الزناد  
سبها فبعت النجاشى  
بخلوا الفقيه وقال ابن الأثير  
أنه بخلوا وبخلوا وأساء  
بخلوا فبعت أساء الزناد

ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها

قوله فبعت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها  
ألفظت أساء أساء سبها

وَأَيْمُونِي سَأَعْرِثُ حَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَحْمِهَا وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْخَيْمَيْنِ  
يَجْرُ قَصَبَةً فِي النَّارِ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ يَمِخُّ بِهِ فَإِنْ فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا سَلَقَ بِمِخْجَتِي  
وَأَنْ عَمِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهَيْمَةِ الَّتِي دَبَّحْتُهَا فَلَمْ تَطْلُومَهَا  
وَلَمْ تَدْعُهَا فَأَكُلْ مِنْ خَشَائِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا عُمَ حَتَّى جَاءَ بِالْجَنَّةِ وَذَلِكُمْ  
حِينَ رَأَيْتُ نَوْنِي قَدَّمْتُ حَتَّى قُتُّ فِي مَقَابِي وَلَقَدْ مَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَأَوَّلَ  
مِنْ عَمْرُهَا لِتَنْطُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَأَ أَنْ لَا أَقْبَلَ فَأَمِنَ حَتَّى تَوَعَّدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي  
صَلَاتِي هَذِهِ حَرِّمْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ خَسَمَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَسَمْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا  
إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ آيَةٌ قَالَتْ نَمَّ فَأُطَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِيَامَ جِدًّا حَتَّى  
تَجَلَّأَنِي النَّفْسُ فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَى جَنْبِي فَجَصَلْتُ أُصْبَعِي عَلَى رَأْسِي أَوْعَى وَجْهِي  
مِنْ الْمَاءِ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ  
أَكُنْ رَأْيَتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَابِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِنَّهُ قَدْ وَصَحَنِي إِلَيْكُمْ  
تَعْسُونَ فِي الْعُيُودِ قَرِيبًا أَوْ مِثْلَ قِسَّةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ (لَأَذْرى أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ)  
فَقَوْنِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَا عَلَيْكَ يَهَذَا الرَّجُلِ قَالَتَا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُؤْمِنَةُ (لَأَذْرى أَى ذَلِكَ  
قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَأَطَعْنَا ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ فَيَقُولُ لَمْ تَمَّ قَدْ كُنَّا نَتَمَّ أَنْكُمُ الْمُؤْمِنُ بِعَقْمِ صَالِحًا وَأَنَا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ (لَأَذْرى  
أَى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ لَأَذْرى سَمِعْتُ النَّاسَ يُقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرِّمْنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ  
أَسْمَاءَ قَالَتْ آتَيْتُ عَائِشَةَ إِذَا النَّاسُ قِيَامٌ وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ

بحر  
الاحكام  
وحدثنا أبو بكر

(واقص)

قوله فبعت أساء أساء سبها ليعب النجاشى وهذا قال القسطلاني ودل على  
قوله عليه السلام من شربها أى من شربها ومنه قوله تعالى فليفرحوا بما آتاهم الله

وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَتَوَحَّدُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ **أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ  
 ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عَمْرٍو قَالَ لَأَنْقَلِبَنَّ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ كَسَفَتْ  
 الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ**  
 حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنَّهَا قَالَتْ قَرِيعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَقَى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)  
 فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ قَفْلًا لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَسْمَعْ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَ اللَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ **وَحَدَّثَنِي**  
**سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى** الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي إِلَى حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا  
 طَوِيلًا يَوْمَ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسْنَمَ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى حَتَّى  
 أَسْقَمَ مِنِّي **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّارِزِيُّ حَدَّثَنَا جُبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 مَسْعُودُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّهِ بَنَتْ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَعَصَفْتُ  
 خَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا  
 فَقَسَمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُ أَبِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَتَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ  
 فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعَفُ مِنِّي فَأَقِمْ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرَّكْعَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ  
 حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خِيَلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنِ مَيْمُونَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ جُبَّانٍ قَالَ أَلْكَسَفَتِ الشَّمْسُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ  
 مَعَهُ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَّرَ نَحْوُ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ قَفْلًا  
 قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرَّكْعَةِ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لأقل  
 الشمس في هذا قول مرة  
 انه روي في الترمذي والترمذي  
 ما كتبه جابر بن  
 قريش عن ابن جابر  
 كمال عليه وسلم الخ  
 هو الترمذي والترمذي  
 في كتاب الله سبحانه  
 قريش قالوا ما  
 يدل والله ما  
 يرصد الى هذا قولها  
 في الرواية الثانية فأخضا  
 يدع يقال لما  
 شئ فقل لغيره  
 وقولها حتى أدرك  
 أي الحرقه وداؤه  
 أي من دونه والدرع  
 ويراد به درع الجدي  
 من ربه ويطبق ويراد به  
 الرداء وهو كسبه وهو  
 يقال له درع سابعه  
 درع واسع والشمس  
 الترمذي أنما  
 قال من ربه والدرع  
 فأخذ درع يعني  
 سورا ويطبق ذلك  
 عليه أي الكسوف  
 من أجل البيت أنه  
 عليه به اسنان  
 والواقف لأحد  
 لا السهولة عند  
 لا درع المديح  
 بالباب لا وقت  
 ينبغي أن يحل  
 كمال عليه وسلم  
 ما ذكره من الصبر  
 اللب الشريف لا  
 ما سوى الله سبحانه  
 قوله لم يسمع  
 لسان أي لواء  
 خرم لم يسمع  
 في قوله ما  
 أنه روى من  
 قريش جواب  
 ما حدثت ما  
 قريش في الرواية  
 حتى إن رجلا  
 باليه أنه لم  
 قريش جئت  
 يرضه قريش  
 الثانية حتى  
 قريش رأيت  
 من كمال الله  
 قوله لا تروى  
 حكاه في الترمذي  
 هو وهو صحيح  
 على أنه الظاهر  
 ضيقا لا تروى  
 الحذر والتشبه  
 انه لم يسمع  
 معلول بالاس

قوله تبارك وتعالى فينا آيات تدرك لا غنى لنا من ذلك  
أقول كسفت أي توقفت  
أو كسفت يتركب ولا  
يشد  
قوله قالوا أي بأي سبب  
قوله عليه السلام يكفر  
المشرك ويكفر الأحسان  
هكذا ضبطه بكسر الهمزة  
الموحدة الجارة وهم الكفار  
واسكان الفاء وفيه جواز  
الطلاق الكفر على كسر الهمزة  
المعقوف اه نوري وفي بعض  
النسخ يكفرن المشرك  
ويكفرن الأحسان بصيغة  
الجمع من المضارع الثالث  
وقد كان الراء المشهور في  
قوله عليه السلام فوا حسنت  
إلى أحد عشر الموضع  
على الطريقة أي قول الزمان  
ولي جميع الأزمان  
قوله تكسفت أي توقفت  
وا حسنت اه نوري

باب

ذكر من قال انه  
ركع ثمان ركعات  
في أربع سجعات  
قوله في حين كسفت  
الشمس ثلاث ركعات أي صلى  
وكانت ركعتيهما ثلاث ركعات  
فكان ركعة أربع ركعات  
وقوله في أربع سجعات  
مفعول بعد زيادة السجود

باب

ذكر التذاه بصلاة  
الكسوف الصلاة

جامعة

قوله ابن عباس قال قال  
المعمر بن أبي العباس قال  
في الموضعين وهو معقل  
المعقل لا معقل الا كما يعلم  
من القاموس ومن شرح  
الشفاعة للماعلي وخالف  
الشافعية شرح البخاري  
في بابيات الياه في باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم  
الحسن بن علي ربهنا

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ  
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ  
الْشَّمْسُ فَقَالَ لِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَتَكَيَّفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا  
لِحَيَاتِهِ فَإِذَا نَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فَأَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَغَامِكَ  
هَذَا ثُمَّ رَأَيْتَكَ كَفَفْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَنَاوَلْتُ مِنْهَا عَقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهَا  
لَا كَلِمَةً مِنْهُ مَا تَبَيَّنَ الذُّنُوبُ وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَذْكُرْ لِيَوْمِ مَنَظَرٍ أَقْطُ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ  
أَهْلِهَا النَّسَاءَ فَأَلَا يَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ قَبْلَ أَنْ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ  
وَيَكْفُرُ الْإِحْسَانُ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ زَأْتِ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
مِنْكَ خَيْرًا أَقْطُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْأَسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتَكَ تَكَمَّمْتَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَلْحَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانًا  
رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابُو بَكْرِ  
ابْنُ خَلَادٍ كُلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَبِيبٌ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ  
قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثَلَاثًا وَالْأُخْرَى  
مِثْلُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا ابُو مَالٍ وَابُو مَالٍ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّحَوُّيُّ عَنْ  
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِحِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
النَّيَّارِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مَالُوكٌ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَبْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِحِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا انْكَسَفَتْ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوذِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال بكفرنا بالصوم وكفرنا بالإحسان  
عن حبيب بن أبي ثابت  
في ركعات  
في كسوف الشمس  
عن حبيب بن أبي ثابت  
في ركعات  
في كسوف الشمس  
عن حبيب بن أبي ثابت  
في ركعات  
في كسوف الشمس

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ غَائِبَةٌ مَا رَأَيْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجْدَةً سَجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ  
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
أَيَّانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَإِنَّمَا لَا يَتَكَبَّرَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمُ **وَحَدَّثَنَا**  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُتَمَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ فَالْأَحَدُ شَأْنٌ مُتَعَمِّرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَسْ  
يَتَكَبَّرَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا  
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُودٍ عَنْ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدَانَ  
وَوَكَيْعٍ أُنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أُنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ فَالْأَحَدُ شَأْنٌ  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَّ قِيَامُ قِرْعًا يَحْتَفِي أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَتَمَّ  
يُصَلِّي بِأَطْوَلَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَاقْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدَعَايِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْبُرَيْدِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُثَيْمٍ

في  
السنن  
٢٩

في  
السنن  
٢٩

قوله رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ  
أَي رَكَعَ رَكَعَيْنِ فِي سَجْدَةٍ  
وَالرُّكُوعُ السَّجْدَةُ وَرَكَعَتَاهُ  
سَبْعُ حَادِيثٍ كَثِيرَةٍ فَالْمَلَأَ  
السَّجْدَةَ عَلَى رَكَعَتَيْهِ قَرَأَ  
قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُفُ اللَّهُ  
بِهِمَا أَيْ يَضْلَعُهَا  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا أَيْ  
مَهْلِكِي مِنْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْخَوِيفَةِ  
قَوْلُهُ مَا بَيْنَكُمُ أَيْ مَا بَيْنَكُمُ  
مِنَ الْفَرَجِ أَوْ مَا بَيْنَكُمُ مِنَ  
الْإِنْكَسَافِ  
قَوْلُهُ قَالُوا دَعَايَهُ  
الْإِنْكَسَافِ  
قَوْلُهُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمَ  
سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَارِيَةُ الْقَطِيبَةُ أَحَدُهَا  
الْقَوَارِيرِيُّ صَاحِبُ الْإِسْنَادِ  
وَالْبُخَارِيُّ وَفِي الْحِجَةِ سَنَةِ  
ثَمَانٍ مِنَ الْهَجْرَةِ وَتَوَرَّقَ وَهُوَ  
إِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ عَهْدًا  
لِي إِسْمَاعِيلَ  
قَوْلُهُ قَامَ قَرَأَ يَضَعُ أَنْ  
تَكُونَ السَّاعَةُ كَانَتْ كَلِمَةً  
قِيلَ هَذَا تَجْوِيلٌ مِنَ الرَّادِي  
وَيَحْتَمِلُ مِنْ كُنْهٍ قَالَ فَرَعَ  
فَرَعًا كَفَرَعَ مِنْ يَضَعُ أَنْ  
تَكُونَ السَّاعَةُ وَلَا قَالِي  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ كَانَ  
مَالِكًا بِأَنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ  
وَهُوَ فِيمَ وَدَّ وَهَدَّ اللَّهُ  
إِسْأَالَ مَوَاعِدَ لَمْ يَمُوتْ  
وَابْنُ كَيْسَلٍ أَبُو مَرْصُومٍ  
مَالِي شَيْخِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَرَجِ  
لِحَيْثُ قِيَامُ السَّاعَةِ عَلَى الْمَطَرِ  
أَنْ الْقَرْنَ مِنْ دَفْعِ الْمَلِكِ  
وَالْهَبِيَّةِ مِنْ جِلَالِ اللَّهِ  
حَوَاشِي الْمَشَاءِ  
قَوْلُهُ مَارِيَةُ يَضَعُهَا مَارِيَةُ  
الَّتِي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَضَعُهَا  
قَوْلُهُ عَمَّالٍ أَيْ يَمُوتُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (لَا مَعْلَهُ  
الْآيَاتُ) كَالْكَسُوفِ  
وَالْفَلَاحِ وَالْبُخَارِيُّ (أَيِ  
يُرْسِلُ اللَّهُ) أَيْ يَضَعُهَا  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَانَ يُرْسِلُهَا  
الْجَمْعُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (تَقَرَّبُوا)  
أَيِ التَّشَرُّوا مِنْ عِبَادِهِ (أَيِ  
ذَكَرُوا) وَدَعَايَهُ السَّاعَةَ

قوله أدنى بأسمي يثاقل  
وميت لهم والسم من  
القرص وعليها لا بها  
ورداية الكسوف كافي للقرص

قوله فيحدثن أي طالعيت  
سماي من يدى وطرحين  
قال الرافعي انما طالعيت  
ومطرحة لكثرة الاعتقاد به  
ولذلك قال ثبوت هذا الليل  
الحق له قال تعالى فينبذوه  
وراء ظهورهم و فيذناهم  
لأخبره لينبذوا لعلامة

قوله وهو واقع يدى الخ  
يعني أنه كالموصل اليه وجده  
في الصلاة ولما يدعى  
كاسر على رواية الثانية  
قوله حتى جلى عن الشمس  
أي نال وانكشف عنها الليل

قوله فقرأ سورتي أي في  
صلاة الفرائض مع جميع  
ما جرى في الصلاة من دعاء  
وتكبير وتبجيل وتسبيح  
وتحميد وقراءة سورتين  
في الصلاة فأما المخرج على  
استقلال منه فافهم

قوله أنعم الله عليهم الأرواح  
كانوا في عيسى الرماة على  
بناؤهم والذين آمنوا  
بما آتاهم من ربهم والأول  
قوله ميت بأسمهم والآخر  
قوله ميت أراده ورايت  
قوله ميت أراده ورايت  
قوله ميت أراده ورايت  
قوله ميت أراده ورايت  
قوله ميت أراده ورايت

قوله حتى حصر منها أي  
التي كان يكملها الكسوف  
قال السجدي وهو عيسى  
قوله فادوية الأولى جلى  
منها له وتقدم له ٢٦  
منهم قوله أي كلفه  
من يعمل به

قوله فلبس سحر منها فقرأ  
سورتين وصل ركعتين  
لأخبره أن الصلاة كانت  
بذلك لا بغيره فذكر في طرود  
الشكر لاصلاح الكسوف

قوله أنرى بهمى يقال  
خرج يرمى إذا خرج يرمى  
فذكر في ابن الأثير  
قوله في كرمه

قوله على عهد رسول الله  
أي فبذلك صلاة كمال  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتِمُّنَا أَنَا أَنَرِي بِأَسْمِهِ فِي حَيَاتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبِضَتْهُنَّ وَقُلْتُ لَا تَنْظُرُنَّ مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَيْتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَذْهَبُ وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلُلُ حَتَّى جَلَى عَنِ الشَّمْسِ قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَذْهَبُ بِأَسْمِهِ لِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاتِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبِضْتُهَا وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَنْظُرُنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَجْعَلُ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلُلُ وَيُكَبِّرُ وَيَذْهَبُ حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمْ أَحْصِرْ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتِمُّنَا أَنَا أَنَرِي بِأَسْمِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَمْدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ بَكْرِ الصِّدِّيقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يُخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَاصْلُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَيَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُصَبِّبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُدْلَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُعَافَةَ بْنَ شَيْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

عن عبد الرحمن بن سمرة

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن أبي بكر بن أبي شيبة





قَوْلُ تَيْمِثُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ  
 إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا لِرَبِّهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجْرِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ  
 فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا فَالْتَفَتَ قُلُوبُ أَتُوسَلَةُ فَلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتَ تَيْمِثُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَحْتَلُ حَدِيثًا ابْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فَالْتَفَتَ قُلُوبُ أَتُوسَلَةُ فَلْتُ  
 مَنْ خَيْرٌ مِنْ ابْنِ سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَّمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا فَالْتَفَتَ  
 فَتَرَوُجَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 فَالْحَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْمَشِ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ ثُمَّ الرِّبْضُ أَوِ الْيَتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
 مَا تَقُولُونَ فَالْتَفَتَ قُلُوبُ مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَيْلَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ أَيْلَةَ سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ فَالْقَوْلُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْفِ عَنِّي مِنْهُ عَفْوًا حَسَنًا فَالْتَفَتَ  
 فَقُلْتُ فَأَعْفَى اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هَمْرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْفَرَاذِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي  
 فَلَانٍ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتُ ذُو يَعْنٍ أُمِّ سَلَمَةَ فَالْتَفَتَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى ابْنِ سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بِصَرِّهِ فَأَعْفَى ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ شَيْعَةً أَنْبَصَرُ فَصَجَّ  
 نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الْإِنْجِيْرُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
 مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَلِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيْنَ وَأَخْلَفَ لِي  
 عَقِيْبَةً فِي النَّارِ بَرٍّ وَخَيْرًا وَلَهُ يَأْتِبُ الْمَلَأَيْنِ وَأَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِهِ وَيُؤَدِّ لِي فِيهِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَسِيطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُنْشِيُّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام لا تجروا له  
 هو ظهر الهرة ودعا  
 والقمر أصبح راسه له  
 قولي وقد سكره  
 قولها رسول الله بالنسب  
 فيما قولها خيرا  
 قولها من قال في أي خلق  
 في عبيد الله وعبد الله  
 على عبد الله تعالى فانا  
 حرم تركه له الله  
 قولها فلتعسا أي تلك  
 التكاليف الاستيعابية  
 والندائية  
 قوله عليه السلام فقلوا خيرا  
 أي من الطائفتين للفرقة  
 والصلح والمعية باعتبار  
 من هو خير من كان  
 يتوجه حصر مثل القول  
 والبالغين والتخفيف عنه  
 قالوا لا لهذا أمر بأمر  
 وأوردنا ما بيننا في هذا  
 المصنف

### باب

ما قاله عثمان بن

والنبت

قوله عليه السلام راجعون  
 أي راجعون من أي  
 في ما بينه وبين الله  
 ولا صلا  
 قولها وقد شق بصره أي  
 في قولها قال النوري هو  
 بالغ الشق وقع بصره  
 وهو ما رواه عن عبد الله بن  
 وهو ما رواه عن عبد الله بن

### باب

في الغنص لليت

والله إذا حضر

قوله عليه السلام راجعون  
 أي راجعون من أي  
 في ما بينه وبين الله  
 قولها قد شق بصره أي  
 في قولها قال النوري هو  
 بالغ الشق وقع بصره  
 وهو ما رواه عن عبد الله بن  
 وهو ما رواه عن عبد الله بن  
 قوله فليح كرس من أمه  
 قال ابن الأثير النجيب  
 في بيان عثمان بن عفان  
 والرجوع له  
 قوله عليه السلام وحفظه  
 في محبة أي من خليفة في  
 قوله قال ابن الأثير في  
 فيه من أوله قوله  
 يتوجه قولنا لهذا

في رواية اخرى

في رواية اخرى

اَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَأَخْلَعْنَاهُ فِي تَرْكِيهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَفْسَحْ لَهُ وَزَادَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ  
وَدَعَاؤَهُ أُخْرَى سَابِغَةً لِسَبْغِهَا ۞ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَحْبَرَنَا  
أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَحْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ فَأَلْوَا بَيْلَ  
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتِمُّ بَصَرُهُ نَفْسُهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْقَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ۞ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ  
عُمَيْرٍ وَاسْتَحَقَّ بَنُ إِسْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي  
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَةَ مَا مَاتَ أَبُو سَلَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ  
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا يَكُونُ لَهُ بَكَاءٌ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ نَهَيْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ  
إِذَا قُبِلَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الصَّعْدَةِ تُرِيدُ أَنْ تَسْمِعَ فِي فَاسْتَجَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَدْخُلِي الشَّيْطَانُ بَيْتَنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَصَكَّعَتْ  
عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ يَأْكُلْ حَبًّا ۞ أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زَيْدٍ عَنْ  
خَالِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُمَانَ السَّهْدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ بَنَاتًا لَهَا فِي الْمَوْتِ  
فَقَالَ لِلرَّسُولِ ارْجِعْ إِلَيْهَا فَاحْبِرْهَا إِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
يَأْخُذُ بِمُسْمَى فَرَمَهَا فَلَمْ تُصِيرْ وَتَحْتَسِبْ فَمَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ  
لَتَأْتِيَنَهَا قَالَ فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ  
وَأُطْلِقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَمْتَعُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَعَاصَتْ عَيْنَاهُ  
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ  
وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرِّثْمَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله في تركه أي في خلقه  
وحسب بكره انما وصف  
بكره اوله واستكان تايه كما  
في الصواب

باب

في شخوص بصر  
المت شيع نفسه  
شخص البصر او كفاه

باب

الكفا على الميت  
منه  
قوله عليه السلام الانسان  
فان مات شخوص بصره أي  
ارتفع اجله فلا يرى اليه  
طرفة وباه يلع

قوله حين يتبع بصره نفسه  
أي روحه اذا فارق البدن  
الطريق لا تفتقر بصره قائلة  
فانها هي كسما من الرواية  
السابعة فهذا خلافاً لما في  
أوهوب الشخوص عند  
مجاهدة ما لا يمكن يشاهده  
كما قال تعالى فكشفنا عنك  
غطاوك ليعبرك اليوم جديد  
قوله لما غريب وفي أرض غربة  
مناذرين من أجل سكرات  
البلدية انه توري

قوله من الصديق المراد  
بالصديق هنا هو الولي المدينة  
اه توري

قوله انما سمعنا أي سمعنا  
في الحديث والروح اه توري  
قوله فارتلت اليه احدي  
بناتهما لم يرد في الرواية  
ويعلم ان رسلت عندي  
أي احدي بناتهما من  
زينة ابنة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رسول يدعو  
ويخبره ان ابنه على الرواية  
قوله ونفسه أي والحال  
ان روحه

قوله فطعن فاصاد الفاتين  
والواقعة حكاية حركات  
التي يسمعون سموت والشفة  
الفرجة اليها أي المعنى وروحه  
تضطرب وتحرك لها صوت  
وحشرجة كصوت الماء اذا  
انزل في القربة اليها ينادي كما  
سار الى حال لم يلبث ان  
يتشعل الى اخرى ثم  
من الموت فيبذلها بالجلد  
اليها يسلط وحرمة الروح  
في ما يطلع في الجسد  
حساسة تفرح ما من التوروي  
مع النهاية

فُصِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالٍ جَمَاعًا عَنْ عَائِمٍ الْأَخُولِ  
 بِهَذَا الْأَسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أُمَّ وَأَطُولُ حَدِيثًا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 الصَّدِيقُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ فَأَلَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعِيدَ بْنَ  
 عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي قَاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي عَشِيَةِ فَقَالَ قَدْ تَصَيَّ  
 فَأَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ الْأَنْشُمُونُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِذَنْبِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ  
 الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**الْقُرَظِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهَوَّانُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بَنِي ابْنِ**  
**عَمْرٍوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَسَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْبَرَ**  
**الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعِيدُ بْنُ**  
**عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَنَامَ**  
**وَقُنْنَا مَعَهُ وَخَنَ بَصُئَةً عَشْرَ مَآعِلَيْنَا بَعَالٍ وَلَا خِفَافٍ وَلَا قَلَانِسٍ وَلَا قَصَصٍ**  
**تَمَسَّحِي فِي تِلْكَ السَّيْبَانِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمَهُ مِنْ جَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُسَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ****  
**يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ تَحَمَّيْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا****  
**عُمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاطِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَيَّنَ عَلَى سَبَبٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي**

قوله اشكركم سعد بن عباد  
 شكوى على الشكرى صا  
 المرض على مرضي سعد بن  
 عباد مرضا حاصلا له  
 فانه الذي عليه الصلاة  
 والسلام يعوده  
 قوله وجده في عشيته بهذا  
 الضبط وضبط بعضهم  
 باسكان الشين وتخفيف  
 الياء على بيان الشرح  
 أي في عشيته من ضيق  
 الموت وفي رواية البخاري  
 في عشيته وفي تفسيره قوله ان  
 أسداه من يشاء من أهل  
 الوثاق وأما نسخة من كرب  
 الموت والناحية الثانية  
 ومنه قول الناحية الثانية  
 ورد في نسخة أهله  
 فبين للمعاليق وعبادة  
 الشكوى على مرضي سعد بن  
 البخاري فقال ما على  
 في شرحها في نسخة من  
 المرض في وقتها والله  
 من غاية المرض حتى غلبت  
 مات

## باب

في عبادة النبي  
 قوله عليه السلام أفدني  
 وفي نسخة قد تَصَيَّ  
 أي لا تفلتكم من أجل نفسي  
 بعد ويات  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 أي ما أقول لكم إسماعيل  
 أو ما سمعتم  
 قوله إذا لم يكره العبادة  
 الصبر أي أرباب الصبر  
 المذكورين في حديثهم  
 على أنه معلوم بكثرة الأثر  
 قوله أو يرحم عطف على قوله  
 وعطف وما يرحم صا  
 من الراوي ولما جازعني  
 ملائكة بني يعقوب بهذا أن  
 قال سرور فرحم بهذا أن  
 قال خير

قوله في تلك المصاحب هي  
 نسخة كتبت خلف نسخة  
 كتبت وهي في النسخة  
 الأرض التي يدورها المصاحف  
 ولا تكتبها إلا بمن الصبر

## باب

في الصبر على المصيبة  
 عند أول الصدمة  
 قوله عليه السلام الصبر  
 عند المصيبة الأول أي  
 الصبر المأجور عليه صا  
 والمجسود عليه فانه هو ما كان  
 عند مقام المصيبة لكثرة  
 المشقة فيه فلا يولد ما يد  
 فكذلك قال على الأيام ينال  
 والمراد بالصدمة الأولى

لا يكره ومن ينال منه واصل الصبر في النهاية ضربان الصبر الصبر على المصيبة الأولى منه وفي نسخة الثاني الصبر على  
 الشرائع عند أول صدمة أي عند قوة المصيبة وانتدائها ويصدق ذلك تنكسر حقة المصيبة وحرارة المصيبة

(نقالت)

قال حدثنا عبد الله بن

في حديثه عن

في نسخة من

رواه ابن عسكروني  
وحدثنا يحيى بن

عن عبد الله بن عمر عن أبي

رواه عليه  
عن

عن ابن عمر عن عبد

فَقَالَتْ وَمَا بَالِي بِمُصِيبَتِي قُلْتُ لَهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخَذَهَا مِثْلَ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ وَحَدَّثَنَا ه  
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ  
الْمَعْنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَحْدَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الصَّمدِ قَالَ أَوْ جَمَاعَةً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بِقِصَّتِهِ وَفِي  
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمدِ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ آءٍ عِنْدَ قَبْرِ ه حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ جَمَاعَةً عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشِيرٍ التَّبَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ  
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بِنْتِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ  
يُعَذَّبُ بِكُلِّ أَهْلٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسَحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَسَحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُغِنَ عُمَرُ أَخْبَى عَلَيْهِ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُلِّ أَهْلٍ حَتَّى عَلَى بْنِ حُجْرٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهْبٌ  
يَقُولُ وَأَنَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهْبُ أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لِإِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُلِّ أَهْلٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَ نَا شُعْبَةُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله وما بالي بمصيبتي  
قوله يا بنة وبنتي به  
رواه ابن عسكروني  
وحدثنا يحيى بن  
عن عبد الله بن عمر عن أبي  
رواه عليه  
عن ابن عمر عن عبد

## باب

الليث يعذب بكاء  
أهله عليه

قوله عليه السلام  
عنه يعلو الكفا على النجاسة  
توليفاً بين الروايات  
قوله عليه السلام بما تيج  
عليه ذكر النووي أن  
روى بإسناد إلى أبيه الجارية  
وبعداه هو وأهله مبيعة  
رواه بكر بن أبيه ماموس  
أوصافه في أبيه سابع  
به عليه مثل وأبوه بان  
يذكر أنه كان يكمل بلاده  
ويأمرهم بالنسوان ومؤتم  
والذين وحارب الصغائر  
ومروق الاخوان وأخبر ذلك  
عما يروونه جماعة وفقرنا  
وهو كما قال النووي جرم  
شرباً أو سبباً لساخنة وهو  
روى الصوت بالياء وعلى  
تقدير جد البلاد تكون  
المصاهرة رمانية أو مودة  
الفرق عليه وأخذت حموي  
على رواية الليث بالياحة كما  
كان يفعل أهل الجافلية قال  
شافعي:  
أذاست وأصغر بما أنا الله  
أشوق على الحبيب أيام مفيد  
فحينئذ كما قال ابن الملك  
بمعنى مداد ينفذ لا يفعل غيره  
قوله المأمون مرأى على الحنجر  
كأنه يصرخ  
قوله عليه السلام بكاء على  
أي القابل لقيت الفرداء  
بالجاء التثنية ويراد قبيحة  
الليث لا يعلو كذا في حديثي  
قوله في رواية الأخرى بكاء  
أهله عليه قاتله السقالات

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ  
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَتَأَمَّ بِحِجَابِهِ يَنْبِكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَا مِ  
تَبْكِي أَعْلَى تَبْكِي قَالَ لَا وَاللَّهِ لَتَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذِّبُ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ يَا مَوْسَى بْنِ  
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُ غَاشِيَةٌ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوْلِيكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ  
حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
لَمَّا طُيِّنَ عَمَلَتْ عَلَيْهِ حَقِصَةٌ فَقَالَ يَا حَقِصَةُ أَمَا تَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُتَوَلَّى عَلَيْهِ يُعَذِّبُ وَعَمَلٌ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا  
عَلِمْتُ أَنَّ الْمُتَوَلَّى عَلَيْهِ يُعَذِّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِكٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنِّبِ أَبِي عُمَرَ  
وَنَحْنُ نَتَقَطَّرُ جَنَادَةً أَمَّا ابْنُ بَنِي عُمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ فَجَاءَ ابْنُ عُبَّاسٍ  
يَقُودُهُ فَابْدَأَ قَالَهُ أَحْبَبْتُهُ بِمَا كَانَ بَيْنَ عُمَرَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنِّبِي فَكُنْتُ يَنْفَعُنَا  
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ النَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَمْرُضُ عَلَى عُمَرَ) وَأَنْ يَقُومَ فَيَسْأَلُهُمْ) تَسَمَّيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِسُكَاةِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا  
عَبْدُ اللَّهِ مَرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عُبَّاسٍ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِالْبَيْتِ إِذَا هُوَ يَرْجُلُ نَازِلٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مِنْ ذَلِكَ  
الرَّجُلِ قَدْ هَبَّتْ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ  
مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ قَالَ مُرُهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ  
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَجَا قَالَ أَيُّوبُ مُرُهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ أَصِيبَ فَجَاءَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَالْأَخِيَّةَ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوْلَمْ تَسْمَعْ  
قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ أَوْلَمْ تَعْلَمْ أَوْلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله لما أصيب عمر أي صرح  
بالجرح على ما ذكر  
قوله فقام يحياه أي قتله  
وعنده لا يورى  
قوله علام حيازة عن علي  
والجارة وما لا يتطابق أي  
على أنه حي  
قوله عليه السلام من يبكي  
عليه يصفى هكذا هو  
في الأصول يبكي بالياء وهو  
صحيح ويكون من يبكي  
الذي ويجوز أن تكون  
شريطة وتثبت الياء على لغة  
من قال الماتيك واليائه  
نعم الله نوري  
قوله هزلت عليه فطعنا أي  
ورفعت سورتها إلى ما لا يصح  
عليه وهو بينه وبين المؤمنين  
قوله عليه السلام المولود  
عليه الخ وفي رواية ابن  
الأثير المولود عليه من أصول  
أصولنا أنا بني وأصلنا  
سورة قبل أراد من يورى  
بـ أو كافرا أو فاضيا علم  
بالنفس حاله ووروى يفتح  
اليمين وتكسر في الروايات  
والمرسل صوت الصادر  
بالياء  
قوله ياروقه أي يترفعه  
الإنسان تغلبه فانه كان  
لحمي وفي بعض النسخ  
يقوده فانه  
قوله فانه أخيره يكثر أن  
عمر أي تالان فانه ابن عباس  
أخيره فكان أن عمر  
قوله كأنه يمرض على عمر أي  
في الرواية التي تحيا هذه  
الاصريح بطلب النبي  
قوله على عمرو بن سعيدنا  
هذان وجه كان يبكي  
قوله فارتفع عليه الصلاة  
يعني أن ابن عمر الملقب بربابة  
بأمة غير مقيدة يهودي  
ولا يورى ولا يمشي بكامله  
أفاده النوري  
قوله باليائه واليائه الفارزة  
لا يورى بها وهذا اسم موضع  
بين مكة والمدينة كاستطير  
من رواية صدرت مع عمر  
من مكة فانه استأجلاه  
الخ  
قوله فلما... فدلنا... فليث  
أمير المؤمنين أن أصيب أي  
لما قتل في المدينة من مكة لم  
يبك أحد من المؤمنين حتى  
جرح يعني لم يبكي زمان  
كثير بين الله ومساكينه

قال يا حنيفة بن

عمر بن الخطاب

قوله

أهل البيت

عمر بن الخطاب

قوله

إِنَّمَا لَيْتَ لِيَعْدَبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مَرْسَلَةً وَأَمَّا  
عُمَرُ فَقَالَ بَعْضُ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ خَدَّتْهَا بِأُصْبُعِي قَالَ ابْنُ عُثْمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّمَا لَيْتَ يُعْدَبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ  
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَرْبِدُهُ اللَّهُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهْوُ أَخْصَكَ وَأَبْكِي وَلَا تَرُدُّ  
وَأَزِدَّهُ وَزِدْ آخَرِي قَالَ أَبُو بَرْزَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا  
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُثْمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُخَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَادِيَيْنٍ وَلَا مُكْدَرِيَيْنٍ  
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُحْطِئُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ تَوَقَّيْتُ  
أَبِيهِ لِمُتَّانَ بْنِ عَمَّانَ بِمَكَّةَ قَالَ جِئْنَا لِنَشْهَدَ هَذَا قَالَ فَخَصَرَهَا ابْنُ عُثْمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
وَإِنِّي لَجَالِسُ بَيْتِهَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ لِمُرُورِ بْنِ عَمَّانَ وَهُوَ مُوَاكِفُهُ أَلَا تَسْمَعُ عَنِ الْبُكَاءِ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا لَيْتَ لِيَعْدَبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرَتْ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ مِنْ  
هَؤُلَاءِ فَارْكَبَ فَتَقَرَّرْتُ فَإِذَا هُوَ صَهْبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ  
إِلَى صَهْبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ فَالْحَقُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنْ أَصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صَهْبٌ  
يَبْكِي يَقُولُ وَاللَّهِ وَأَصَابِيهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا صَهْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَيْتَ يُعْدَبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا  
مَاتَ عُمَرُ ذُكِرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنِينَ بِبُكَاءِ أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْبِدُ  
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَرُدُّ وَأَزِدَّهُ

أهله عليه

عن ابن جريج

عن ابن جريج

قوله عليه السلام انما ليت  
ليعذب ببعض بكاء اهله  
انما كان من سنن رسول  
الله تعالى فورا انما حكم  
واعليكم فورا وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم حكم  
واع وسئل عن ربه  
قالا لم يكن من سنن فهو  
كانت ثلاثة رضى الله تعالى  
عنها ولا تزد ولا تدره ودره  
اخرى وهو كقولوه وان  
تبع مقلد الى مقلد لا يسل  
منه شيئا كما في صحيح  
البخاري ويمن الكتاب هو  
الذي يتضمن النسخ المتين  
وهو ليس المراد جميع النسخ  
بل اذ كان حديث القرآن  
تسمعون الى من ٤٠  
وفي المرقاة والاعتراف  
بالت معتبر والسلف  
تشرى خاطره

قوله تولى ابنه لشدة  
عدم ابناء ابيه

قوله فجلنا لجلدنا  
لتصرف جوارها لصلابة  
عليها

قوله الانبي  
حين سمع القياض من قفل  
الانبي

قوله قتال جلدت ابي جلدت

قوله اذا هو ركب  
مناجيا جماعة من الركبان  
أصحاب الابل مسافرين  
والرواية المتقدمة اذا هو  
رجل تزل في ظل شجرة  
وهو المرافعة ايضا بقوله  
فانظر من هؤلاء اراى  
يمنى كبره كرايد عليه  
قوله ففقرت فانا هو صيب

قوله تحت ظل  
الشيخ تحت ظل صرة  
وهو بفتح السين وضم الهمزة  
اسم شجرة

قوله لانا ان اصيب  
يمنى يمدح من الخاف  
ما عاش بعده الا ابناء قتال  
كما تقدمت رواية - فلما  
قدمنا لبيت امير المؤمنين  
فمنه كافر - طعن كافر  
من كفار النجم وهو يسل  
بالناس الصبح بغير  
خاسره وتكرهه لست  
يمنى من ذم الحجة وتوق  
فلمنعت ثلاث عشرة  
من الهجرة للمقدسة

قوله والله أنضحك وأبكي قال ابن أبي مليكة  
يعني أن العبرة لا يملكها  
من آدم ولا تسببه له فيها  
فكذلك ياتى عليها فغدا  
من الميت له صلاة

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني ابن عمر  
سكت بعد ذلك لما ذكرنا  
العبادة وأما ما قالنا  
قوله ما قال ابن عمر  
مكتوبة عبد الله بن عمر

قوله ما جعل يروى عن الوار  
وسر الهامونتهما في لفظ  
ونسى الله تعالى

قوله والله أنضحك وأبكي  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني ابن عمر  
سكت بعد ذلك لما ذكرنا  
العبادة وأما ما قالنا  
قوله ما قال ابن عمر  
مكتوبة عبد الله بن عمر

قوله قام على القلب يعني  
قوله يهدى وموحدة رويت  
في حديث صفوان بن يحيى  
المتوفى بدمشق وهو بائع  
الحدادة الذي يترى لظلمة ذكر  
ليس لفظ البكر وإنما هو لفظ  
قيل بعد والفتى جمع فتيل

قوله فقال لهم ما قال ابن عمر  
هل وجدتم تباركم بكم هذا

قوله أنهم ليسوا بـ ما  
القول وفي البخاري البخاري  
ما أنهم بائع ما كانت منهم  
قاله عليه السلام حين قال له  
يخرجون الله تعالى تأسا  
أمرأا

قوله ما قال ابن عمر  
من النار أي أقصا منازل  
منها وتزورها

وَزَرُ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَضْحَكُ وَأَبْكِي قَالَ ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ  
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزْمِيِّ بْنُ يَسِيرٍ حَدَّثَنَا سَمِيعُ بْنُ قَالٍ  
عُمَرُ وَعَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ كُنَّا فِي جَزَارَةِ أُمِّ آدَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ  
يُصْنَعْ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَهُ أَيُّوبُ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ  
وَحَدَّثَهُمَا أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ الْحَدَّادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَيْكَاةِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ هَمَّادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَيْكَاةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ  
فَقَالَتْ رَجَمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّزْمِيِّ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِمَامُ مَرْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَهُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ وَإِنَّهُ  
لَيُعَذَّبُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ  
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَزْعُمُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبَيْكَاةِ  
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِيَّاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُخْطَلِطِهِ أَوْ يَذْبَحُ  
وَأَنَّ أَهْلَهُ لَيَتَّبِعُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالُوا لَهُمْ  
لَيْسَ مَعَكُمْ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِيَّاهُ قَالَ إِنَّهُمْ لَيَتَّبِعُونَ أَنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ  
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِتَسْمِعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا  
مَنَازِعَهُمْ مِنَ النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَنِي أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهُ  
**وَحَدَّثَنَا** هُبَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

بحر  
فقال ابن عمر  
قال ابن عمر

ابن عمر  
قال ابن عمر





قوله أن نساء جعفر خيران  
عذوف بدلالة المال يعني  
أن نساء جعفر من كذا  
ما يحظره الشرع من النكاح  
الشرعي والشرع المنقطع  
قوله فرغت بالنسبة أي  
قالت مرة فرغت عاتقها  
عند قول نسوة بالتميم أي  
قالت عاتق فرغت أي  
عظمت به من المرأة  
قوله صلى الله عليه وسلم  
بشر النساء وكسر ما عاتقها  
بشر حتى يحق للنكاح  
قوله الترويع والترويع  
على التميمي أرم في  
الوجه من الترويع والامر  
مباينة في الترويع من  
منه

قوله قالت عاتق أي الرجل  
أرم الله ذلك أي أن نساء  
بشر وهو الترويع أي نساء  
الله فأكذبت وسوء ما  
كفتم من النكاح  
قوله واشتاقوا إلى أي  
أكد قائلوا لا نكحوا ما  
على وجه النكاح ولا نكحوا  
التي هي من جهة الترويع  
يعودون عن ذلك قوله  
غيره ويستخرج من النكاح  
وهو حب النكاح وهذا  
قوله وما ترك رسول الله  
إلا خير ما قاله في رسول الله  
ولم يترك

قوله من التي بكسر الهمزة  
الهمزة وهو يعني النساء  
الساكن في الرواية الأولى  
الترويع وكسر القاف  
مباينة أن نكح التي يفتح  
المحبة بكسر تصريف

قوله لما وقت منا امرأة  
عني عن بايع معها وقتل  
لأن كل النساء وقتا  
عندما في ضبط المصطفى  
ولم يبقه غيره

قوله الآخر الخ لم يبق  
ذكر الجنس بل ذكرت لئلا  
أورد ما ذكره تامله وام  
المعاد وابتدأ في سر امرأة  
الرواية وابتدأ في سر امرأة  
أمرأة معاذ أو غيرها قال  
ابن حجر والذي يظهر أن  
الرواية بغير المصطفى مع أن  
أمرأة معاذ هي أم مرويت  
قوله صحيح البخاري زيادة  
بما بين يده ذكر الثلاث

باب  
نهي النساء عن اتباع  
الجنات

قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بَكَاهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ  
فَذَهَبَ فَأَمَّا فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَا قَالَ وَاللَّهِ لَعَدْتُ عَلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْتَفَرَعْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاحْتِ فِي أَقْوَاهِمِنْ مِنَ التَّلَابِ فَالْتَفَرَعْتُ فَالْتَفَرَعْتُ  
أَزْعَمُ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا أَتَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكَتْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُلَاوِيَةَ بِنِ  
صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَهْرَافِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ فَالْتَفَرَعْتُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ السَّيِّئَةِ الْأَنْسُوحِ فَمَا وَقَفَتْ مِائَةَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسِ أُمَّ سَلِيمٍ وَأُمِّ التَّلَاءِ  
وَأَبْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةً مُعَاذٍ ابْنَةَ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةً مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَبَّاطُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ فَالْتَفَرَعْتُ عَلَيْهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّيِّئَةِ الْأَنْسُوحِ فَمَا وَقَفَتْ مِائَةَ امْرَأَةٍ مِائَةِ امْرَأَةٍ  
سَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزَيْدُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُلَاوِيَةَ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا غَاسِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةٍ فَالْتَفَرَعْتُ هَذِهِ الْأَيَّةَ بِمَا يَنْبَغُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُعَصِّبَكَ  
فِي مَرْوِفٍ فَالْتَفَرَعْتُ كَأَنَّ مِنْهُ الْيَأْسُ فَالْتَفَرَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ  
كَانُوا أَسَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَدْبُلُ مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله فرغت بالنسبة أي

قوله الآخر الخ لم يبق

قوله الآخر الخ لم يبق

قوله الآخر الخ لم يبق



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسيد الفاضل رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر

حجة طيبة .. وبعد

إذا كانت المجتمعات الطبقية تقاس عادة بمدى تراثها المادى ، فان الأمم تقاس بمدى تراثها الفكرى والحضارى .. الأمر الذى يجعلنا نزهو فخورين بمجتمعنا الاشتراكى العربى الذى لا يؤمن بالطبقية ولا يشجع الوازع الطبقي ، وانما يدعم التكتل والوحدة الوطنية . والمسلك الذى اتبعتموه فى احياء شواغخ الفكر والحضارة دعما لهذا الاتجاه الاشتراكى ، له اثره الكبير فى نفوس جميع المتطلعين الى غد مشرق يضيء سماء شرقنا العربى بفيض من نوره الغامر .

واننى - كمواطن عربى من ابناء الجمهورية العربية المتحدة التى آلت على نفسها أن تحمل اللواء ، وأن تصدر الصفوف فى معركة المستقبل بعزيمة لا تقبل ، ومبادئ نابعة من دستور اشتراكيتنا .. من ميثاقنا الوطنى - لتفمرنى السعادة باتجاهنا الى المستقبل لنعيشه طولا وعرضا بكل أسلحة البناء الاشتراكى .

ولكن ما يثلج الصدر حقاً ، وما يبعث على الضطة والغفر ، اننا نعيش الثورة الكبرى فى المجال الفكرى والثقافى .. وان « كتاب التحرير » قد استطاع أن يهدم الحصار الفكرى ، والاقطاع الثقافى الذى خيم بالامس القريب على ربوع بلادى ، فبعمت دار التحرير الى الوجود بشعارها المشع « الثقافة للجميع » وهى - لعمري - ثقافة متنوعة الاتجاهات ، شاملة لكافة فروع المعرفة والتراث الحضارى .. فرائسها فى مجال الآداب « الأغاني » كدرة من ددر اللغة العربية وآثارها الخالدة . ورائسها دائرة « العلم للجميع » كأكبر موسوعة علمية تنقل العربية ، ولأول مرة ، كآثر من التراث الغربى . ثم جاءت « سيرة النبى » و « صحيح مسلم » ليكونا معا نعم الهدية الى كل مسلم ، فهما مصدران عظيمان لهداية والوعى بالفكر الدينى وبالشراسة السخنة .

استاذى الفاضل ..

ان البيان ليعجز أمام هذا المجهود الضخم ، وتلك الطاقات التى تفجرونها فى نواحي الثقافة بشتى فروعها ، عن أن يوفيكم حقكم من الشكر والتقدير ، واننى إذ اختتم هذه الكلمة لا يسعنى الا أن أشير بتقدير واجلال الى « كتاب التحرير السياسى » كمفخرة جديدة تضيقونها الى قائمة مفاخركم السابقة .

فياسمى وباسم الشباب العربى المثقف ، نبعث لكم بتمنياتنا أن يوفقكم وأن يثمنكم الصحة والقوة لتواصلوا ما شيدتموه من بناء فكرى وثقافى ، مسترهدى من آمال رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر لبلسوغ غد مشرق تحت ساطعة .

وفتكم الله ، والسلام عليكم ورحمة الله .

صابر عيسى فرج

مصلحة الموائى والمائز - الهندسة المد

Bibliotheca Alexandrina



0399072